فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الثلاثاء 2013/2/12 العدد: 2768

الخبر الرئيسي

خالد مشعل: لا نقصي أحدا ولا نسمح لأحد أن يقصينا ونريد شراكة وطنية وإنهاء الانقسام

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: حوارات القاهرة لم تحدث الاختراق المأمول ولكنها لم تنهار

لجنة الانتخابات تبدأ تحديث سجل الناخبين في الضفة وغزة

أحمد جبريل: سنحرر مخيم اليرموك بالقوة العسكرية إذا فشلت الجهود السياسية

"إسرائيل": 800 مشروع قانون طرحت على جدول أعمال الكنيست خلال أسبوع واحد

يديعوت: هكذا ستبدو الحرب المقبلة مع حزب الله

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: حوارات القاهرة لم تحدث الاختراق المأمول ولكنها لم تنهار 9
3. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بوضع العقبات أمام استئناف المفاوضات 10
4. لجنة الانتخابات تبدأ تحديث سجل الناخبين في الضفة وغزة 10
5. أبو ردينة: المصالحة لا تتقدّم رغم بدء تسجيل الناخبين في غزة والضفة 11
6. وزارة الأسرى في غزة تبحث مع نشطاء أوربيين تفعيل قضية الأسرى 11
7. قراقع: إطلاق سراح الأسرى المحك الحقيقي لأية مفاوضات مقبلة 11
8. عريقات يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى 12
9. السلطة الفلسطينية: العلاقات مع الفاتيكان كانت جيدة في عهد بينديكتوس 12
10. حنا عميرة: "فتح الانتفاضة" ما زالت تستولي على قسم من ممتلكات منظمة التحرير في سورية 12
11. هنية يقدّم مئة ألف دولار للرياضة في رفح 13
12. الأمن الداخلي في غزة: ظاهرة التخابر مع الاحتلال مُسَيْطَرٌ عليها 13
13. النائب مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تمارس كافة صنوف العنصرية والابارتهايد 14
14. النائب الخضري: غياب الموقف العربي والدولي ساهم في تصاعد استهداف الأقصى 14
15. النائب زيدان: أجهزة أمن السلطة تعمل على بث اليأس من أجواء المصالحة 14

المقاومة:

16. أبو مرزوق: أطروحة حل الدولتين غائبة عن فكر الأحزاب الفائزة بالانتخابات الإسرائيلية الأخيرة 15
17. حماس: لمشعل حق الترشح لرئاسة منظمة التحرير 16
18. خليل الحية لـ"السبيل": إنجاز المصالحة مرتبط بإنهاء ملف الاعتقال السياسي 16
19. "السبيل": محاولات من بعض قيادات حركة فتح والسلطة لإبطاء أو عرقلة سير عجلة المصالحة 16
20. صخر بسيسو يتحدث لـ "معا" عن إشكاليات لقاء المصالحة 17
21. عباس زكي: "إسرائيل" ممعنة في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني وأرضه 18
22. أحمد جبريل: سنحرر مخيم اليرموك بالقوة العسكرية إذا فشلت الجهود السياسية 18

الكيان الإسرائيلي:

23. نتنياهو: ما زلت أؤمن بحل الدولتين.. وإيران تقترب من "الخط الأحمر" 18
24. "إسرائيل" تقرّ بناء تسعين وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت إيل" بالضفة الغربية 19
25. بيريز متفائل إزاء احتمال استئناف الحوار مع الفلسطينيين والأردنيين 19
26. "إسرائيل": حماس تجني مليون دولار كضرائب من أنفاق غزة يومياً 19
27. توقيف عشر يهوديات لصلاتهن عند حائط البراق في القدس المحتلة 20
28. وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن للمرة الرابعة خلال أربعة أشهر 20
29. يديعوت:500 شكوى تحرش جنسي داخل الجيش الإسرائيلي في 2012 21
30. "إسرائيل" تطالب قبرص بتفسير قرارها رفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى سفارة 21
31. مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة: نتنياهو يواجه صعوبات 21

32. "إسرائيل": 800 مشروع قانون طرحت على جدول أعمال الكنيست خلال أسبوع واحد 22
33. موقع "ديبكا: "إسرائيل" وضعت خريطة أهداف داخل سورية تحسباً لأي طارئ 23
34. استطلاع "مدى الكرمل": 70% من شباب فلسطينيي 48 يعارضون بدائل الخدمة العسكرية 23
35. زحالقة يدعو لتدويل قضية الأسرى المضربين عن الطعام 23
36. دراسة:حكومات تل أبيب المتعاقبة تطبق خطة آلون لضم منطقة نهر الأردن للحدود الشرقية 23
37. "المحاكم الدينية": ارتفاع نسبة الطلاق فى "إسرائيل" بسبب وفرة المطاعم والبارات 25
38. الامتيازات المقدمة للنواب في الكنيست الإسرائيلي 25
39. 34 مليون شيكل تلقتها جمعيات إسرائيلية كتبرعات من الخارج سنة 2012 26
40. هآرتس: المستوطنون يدشنون أول مطار للطائرات الخفيفة قرب نابلس 26
41. الجيش الإسرائيلي يعرض صورة أول ضابط عربي مسيحي في سلاح الصيانة 27
42. يديعوت: هكذا ستبدو الحرب المقبلة مع حزب الله 27

الأرض، الشعب:

43. "المستقبل": تشكيل "لواء فلسطين الموحد" في المخيمات الفلسطينية في سورية 29
44. الأسير الريخاوي: الأسرى المرضى والمضربون يصارعون الموت كل يوم وهم جثث هامدة 30
45. الأسرى المضربون: مرحلة الانتصار على الاحتلال في نهاياتها 30
46. قراقع لـ"القدس": لا صحة للأنباء التي ذكرت أن الأسير العيساوي يحتضر 31
47. البيرة: إطلاق فعاليات "الاعتصام المستمر" لدعم الأسرى 31
48. الطفل المقدسي مسلم عودة اعتقل 14 مرة 32
49. مستوطن يدهس طفلا فلسطينيا قرب الحرم الإبراهيمي 32
50. إصابة ثلاثين فلسطينياً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب الخليل 32
51. دفعة جديدة من أهالي أسرى غزة تغادر لزيارة أبنائها 32
52. "التربية" برام الله: مئة اعتداء للاحتلال على المدارس العام الماضي نتج عنها استشهاد 4 طلبة 33
53. تجمّع مسيحي فلسطيني: الجيش الإسرائيلي يبث دعاية رخيصة ضد المسيحيين 33
54. "أحرار": توتر في سجن "جلبوع" بعد قرارات استفزازية بحق الأسرى 34
55. قوات الاحتلال تطلق النار صوب المزارعين الفلسطينيين شرق خان يونس 34
56. رام الله: الاحتلال يقتحم مخيم قلنديا ويعتقل أربعة مواطنين 34
57. تجمّع الشخصيات المستقلة: جهود المصالحة تسير لتعزيز الثقة بين فتح وحماس 35

اقتصاد:

58. القوى الوطنية في سلفيت تنظم المؤتمر الأول لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية 35

ثقافة:

59. الرسم بالقهوة فن جديد في غزة... يحاكي الحرية 36
60. رام الله: مسرحية الكاتب الإيطالي "فو".. "اسرق أقل رجاء".. مقاربة فلسطينية للفساد 36

61. إصدار العدد الأول من "أوراق فلسطينية" 36

عربي، إسلامي:
62. حمدين صباحي لـ "معا": المقاومة طريق تحرير فلسطين واستقرار مصر مؤشرها 37

دولي:
63. الخارجية الأمريكية تعمل مع الكونجرس من أجل الإفراج عن الأموال الفلسطينية 37
64. الاتحاد الأوروبي يسعى لفرض عقوبات على "إسرائيل" 38
65. الهند تتخلى عن شراء منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية 38
66. النائب البريطاني ديفيد وورد يمثل أمام حزبه ثانية لانتقاده "إسرائيل" 39
67. وفداً من ايرلندا يزور قطاع غزة 39

تقارير:
68. العلاقات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" وأبعادها الإستراتيجية والاقتصادية 39

حوارات ومقالات:
69. براءة من حركة حماس... د.فايز أبو شمالة 42
70. اجتماع المنظمة: فشل أم نجاح؟... هاني المصري 43
71. انتصار غزة المزدوج و بداية انهيار المشروع الصهيوني... أ . د . علي الهيل 46
72. يا يئير أخرج إلى الخارج... ألوف بن 47

صورة: 49

***

1. خالد مشعل: لا نقصي أحدا ولا نسمح لأحد أن يقصينا ونريد شراكة وطنية وإنهاء الانقسام

القاهرة – خاص: صرح رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في لقاء خاص بـ: "القدس" "أنه اذا كانت ادارة اوباما الجديدة جادة في تغيير المشهد الراهن، وايقاف شلال الدم في المنطقة ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني لتصنع سلاما حقيقيا، فنذكرها بأن السلام الحقيقي يقوم على العدل والانصاف واعادة الحقوق المغتصبة لاصحابها.

وبشأن منظمة التحرير الفلسطينية ودخول حماس اليها قال :"نحن لا نزاحم احدا ولا ننافس أحدا على كرسي او مقعد، ولا نريد أن نقصي أحدا، كما لا نسمح لأحد بأن يقصينا. نحن نريد شراكة وطنية وإنهاء الانقسام وإعادة وحدة الوطن .

واضاف مشعل، بأن الحركة أكدت ضرورة أن تكون المصالحة رزمة واحدة وبمسارات متوازية ، فحماس تريد إنهاء الانقسام، وإنجاح المصالحة وتنفيذها على الارض وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية حتى يتم التفرغ بعد ذلك بصف وطني موحد وفق استراتيجية فلسطينية قوية فاعلة من اجل ان ننتزع حقوقنا وننتهي

من الاحتلال وننجز مشروعنا الوطني بالامر الواقع دون أن نستجدي أحدا أو ننتظر احدا، منتقداً الاضطراب في بعض المواقف الدولية التي تعتبر الانقسام الفلسطيني معطلا لجهود السلام، لأنه لا يوجد شريك فلسطيني، فيما أخرى تعتبر المصالحة بمشاركة حركة "حماس" يعطل جهودهم لتحقيق السلام ويضعون اشتراطات على حماس كشروط الرباعية الدولية .

وقال مشعل إن أهم ما تم بحثه خلال اجتماع الاطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة هو أولاً بحث النظام الانتخابي للمجلس الوطني الفلسطيني حيث عرض الاخ سليم الزعنون (أبو الاديب) رئيس المجلس المسودة التي اعدتها اللجنة المشكلة لهذا الغرض، لافتا إلى أن هذا النظام سيصل الى صورته النهائية، وخلال الايام القادمة ستحسم كافة القضايا العالقة وصولا إلى نظام انتخابي معتمد ليتم رفعه للأخ ابو مازن لإصدار مرسوم به.

وأضاف:" الامر الثاني هو التأكيد على استكمال التحضيرات اللازمة في هذه المرحلة للملفات الخمسة ضمن ما اتفق عليه من تطبيق المصالحة كرزمة واحدة وفي مسارات متوازية حيث أنه خلال الفترة القادمة سيكون هناك استكمال لسجل الناخبين في غزة والضفة، واستكمال التحضيرات الخاصة بإنتخابات المجلس الوطني من خلال اقرار نظام الانتخابات، وتشكيل لجنة خاصة بانتخابات المجلس الوطني في الخارج، فضلا عن استئناف المشاورات الخاصة بتشكيل حكومة توافق وطني، بالإضافة الى المتابعة الحثيثة لكل ملفات الحريات العامة في الضفة والقطاع من خلال متابعة واشراف الاخوة المصريين".

وتابع مشعل يقول: "بالاضافة الى تفعيل وانتظام لقاءات الاطار القيادي لمنظمة التحرير في هذه المرحلة الانتقالية إلى حين انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية، وما يتعلق بلجنة المصالحة المجتمعية". مشددا على ان هذه فترة استكمال كل التحضيرات حيث جرى الاتفاق على انه عقب الانتهاء من كل هذه التحضيرات وتهيئة الاجواء والظروف لتكريس وضع المصالحة، عند ذلك يجري التوافق على موعد الانتخابات، وتشكيل الحكومة مؤكداً ان حركة حماس مع توافق الجميع على ضرورة الاحتكام الى نتائج صناديق الاقتراع سواء في اطار السلطة و منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف مشعل انه تم بحث الموقف السياسي والاستراتيجية الفلسطينية المطلوبة لتحقيق برنامج القواسم المشتركة المتفق عليه فلسطينيا وبما يساهم في حشد كل الجهود الفلسطينية، ومن خلفها الجهود العربية الاسلامية والاصدقاء في العالم لتحقيق المشروع الوطني الفلسطيني والعمل على استرداد الحقوق الوطنية الفلسطينية .

دعم الحركة الاسيرة.. وإنقاذ القدس

واضاف مشعل، انه جرى أيضا مناقشة ملف الاسرى خاصة في ظل اضراب الاسرى عن الطعام، وما يعانون من إجراءات تعسفية وانتهاكات لحقوقهم في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، وكيفية العمل على تكثيف الجهد الوطني في الداخل والخارج لصالح ملف الاسرى، جرى بحث قضية القدس وما تتعرض له من تهويد وتكثيف للاستيطان وتهجير المواطنين الفلسطينيين واستهداف للمسجد الاقصى المبارك ومحاولة العمل على تقسيمه كما حدث للمسجد الابراهيمي في الخليل وضرورة تكثيف الجهود كقيادة فلسطينية والشعب الفلسطيني والامة لانقاذ القدس، وغيرها من الموضوعات الفلسطينية.

لا نتدخل في الشؤون الداخلية للأشقاء العرب

وردا على ما أثير مؤخرا في وسائل الاعلام بأن دولة قطر اعطت حركة حماس اموالا لدعم النظام المصري، أكد مشعل ان حركة حماس نفت ذلك، واصفا تلك التصريحات بالافتراءات والاكاذيب والاقاويل

الملفقة التي لا اصل لها الا التشويش ومحاولة التشويه، مشددا على ان هذا لم يحدث على الاطلاق حيث ان حماس لا تتدخل في الشأن المصري الداخلي ولا في أي شأن عربي اخر. واضاف: نحن معنيون بهمنا الفلسطينية ونحترم خصوصية كل بلد عربي اواسلامي اواى بلد اخر في العالم.

نرحب بزيارة أي مسؤول لغزة ونعتبرها كسرا للحصار

وعن اهمية الزيارات التي يقوم بها الرؤساء والمسؤولون ووزراء الخارجية لقطاع غزة قال مشعل: نحن نرحب بكل من يزور قطاع غزة بإعتبار ذلك يمثل تعبيرا عمليا عن مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه، وتعزيز الخطوات نحو كسر الحصار بشكل نهائي عن قطاع غزة وهذا موضع تقديرنا وشكرنا.

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الجميع فى الساحة الفلسطينية ان يتعاملوا بهذه الروحية مع هذه الزيارات باعتبارها مصلحة فلسطينية وتعزيزا لصمود الشعب الفلسطيني، وتعبيرا عن وقوف الامة الى جانب القضية الفلسطينية الى جانب مساندة الامة ووقوفها معنا في كل ملفاتنا الوطنية، وليس فقط في غزة، وعدم القلق من أي بعد سياسي.

نريد رئاسة واحدة ومرجعية واحدة

واضاف قائلا: نحن لا نسعى مطلقا لاي تكريس لابتعاد غزة عن الضفة او العكس، بل نحن كما يتابع الجميع جادون، ونبذل قصارى جهدنا من اجل انهاء الانقسام الفلسطيني وتعزيز المصالحة واستكمال ملفاتها. فنحن شعب واحد وارض واحدة وقضية واحدة، وبالتالي من الطبيعي ان نكون في ظل نظام سياسي واحد له رئاسة واحدة ومرجعية وطنية واحدة متمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية يشارك فيها الجميع وتبنى على اسس ديمقراطية ومجلس تشريعي واحد وحكومة واحدة.

المصالحة ضرورة وطنية ولا ترتبط بأي زيارة

وبخصوص التحليلات التي تقول انه تم تأجيل تشكيل الحكومة لما بعد زيارة الرئيس الاميركي براك اوباما ووزير خارجيته جون كيري للمنطقة ، قال مشعل هذا سؤال يوجه إلى الادارة الامريكية، ولكن ما يمكن ان نقوله نحن ان المصالحة الفلسطينية ضرورة وطنية وحق طبيعي للشعب الفلسطيني وقواه الوطنية ولا يحق لاحد في العالم ان يتدخل في هذا الملف حيث ان هذا شأن وطني فلسطيني غير مسموح لاحد التدخل فيه، فضلا عن ما يقوم بوضع عراقيل و عقبات واشتراطات أمامه، مشيرا الي انه تم التوافق خلال الاجتماع الاطار القيادي لمنظمة التحرير علي ضرورة المضي في انجاز خطوات المصالحة وعدم التأثر بأي مقولات من هذا النوع، أو ربط ذلك بزيارات هنا وهناك، او ربطها بجهود أي طرف في استئناف المفاوضات، موضحا ان هناك اضطرابا في بعض المواقف الدولية. فمرة يعتبرون الانقسام الفلسطيني معطلا لجهود السلام لانه لا يوجد شريك فلسطيني، واخري يقولون ان المصالحة الفلسطينية بمشاركة حماس يعطل جهودهم ويضعون اشتراطات على حماس كشروط الرباعية وغيرها، مما يدل على اضطراب الرؤية والموقف وهو امر مرفوض حيث أنه ليس من حق احد أن يعطل مصالح الشعب الفلسطيني وضرورياته الوطنية خاصة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل وانهاء الانقسام من اجل مبادرات سياسية اعتادت المنطقة عليها دون ان يكون من ورائها طائل.

ترحيب بالجهود الدولية لدعم الشعب الفلسطيني

ورحب مشعل باى جهد امريكي او اوروبي او دولي يسعي لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وتحقيق مشروعه الوطني وقيام دولته الفلسطينية الحقيقية على الأرض

بسيادة حقيقية وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي البغيض عن ارضنا، ووقف العربدة الاسرائيلية المتمثلة في العدوان والقتل والاعتقال والاستيطان والتهويد .

واكد أنه اذا كانت ادارة اوباما الجديدة جادة في كونها ستقوم برفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، وتغيير المشهد الراهن، وايقاف شلال الدم في المنطقة لتصنع سلاما حقيقيا فنذكرها بأن السلام الحقيقي يقوم على العدل والانصاف وإعادة الحقوق المغتصبة لاصحابها .

الضغط على الجانب الاسرائيلي

وقال مشعل:" إن نقطة البدء لتحقيق ذلك هي الضغط على الجانب الاسرائيلي، لانه هو المتعنت، مشيرا الى ان المشكلة ليست في الطرف الفلسطيني سواء كان في فتح أو حماس، وليست في الجانب العربي أما المشكلة فهي في الجانب الاسرائيلي، وبالتالي كل من يريد تغيير المشهد الراهن عليه أن يمارس ضغطا حقيقيا على الجانب الاسرائيلي، خاصة في ظل نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي عززت من موقف اليمين وتياراته في النظام السياسي الاسرائيلي حتى وان تراجعت مكانة نتانياهو في هذا النظام.

جهود إسرائيلية لإجهاض المصالحة

واكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ان هناك عقبات لتحقيق المصالحة، وجزء اساسي من هذه العقبات جاء نتيجة التدخلات الخارجية والسلبية وعلى رأسها الجهود الاسرائيلية لاجهاض المصالحة واعتقالاتهم المتلاحقة لقيادات حماس ونوابها في المجلس التشريعي في الضفة الغربية خلال الايام الماضية دليل على ذلك، إضافة إلى الاشتراطات الدولية والفيتو أو الضغط على السلطة بقطع المساعدات اذا ذهبت للمصالحة كل هذه تمثل عقبات أمام انجاز المصالحة.

كما ان هناك عقبات فلسطينية نتيجة طول الامد على الانقسام والاوضاع السلبية التى ترتبت عليه، مشددا على أن كل ذلك لن يثنينا عن انجاز المصالحة. نعم هناك عقبات ، ولكن الارادة الفلسطينية قوية وجادة خاصة في ظل المناخات الايجابية التي تحققت في الاسابيع الماضية منذ انتصار المقاومة في غزة على العدو الاسرائيلي في حربه على القطاع حيث انتصرت المقاومة بشروطها، فضلا عن خطوة الاخ ابومازن في الامم المتحدة، وخطوات التقارب بين فتح وحماس في الضفة والقطاع، اضافة الى الثقل المصري الكريم الذي يقف خلف المصالحة ممثلا بالرئيس محمد مرسي، والاخوة في المخابرات المصرية.

نريد المصالحة رزمة واحدة وبمسارات متساوية

وبالنسبة لحركة حماس، اكد ان الحركة تريد المصالحة بكل ملفاتها، لافتا الى أن حركته هى التي أكدت على ضرورة أن تكون المصالحة رزمة واحدة وبمسارات متوازية، فحماس تريد إنهاء الانقسام وانجاح المصالحة وتنفيذها على الارض وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية حتى يتم التفرغ بعد ذلك بصف وطني موحد وفق استراتيجية فلسطينية قوية فاعلة من أجل أن ننتزع حقوقنا، وننتهى من الاحتلال، وننجز مشروعنا الوطني بالأمر الواقع دون أن نستجدي أحدا أو ننتظر أحدا .

وحول ما نشر عن سعي حماس وخالد مشعل لرئاسة منظمة التحرير أوضح (ابو الوليد)، أن حماس مع المصالحة بكل ملفاتها، والمنظمة ليست مغانم، وإنما حقوق وطنية وضرورات فلسطينية. فنحن نريد أن نحتكم لانتخابات نزيهة وبظروف على الارض تسمح بإجرائها ويشارك فيها الجميع بحرية. ونريد تشكيل حكومة توافق وطني وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس ديمقراطية من خلال انتخاب المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية للمنظمة يشارك فيها الجميع ، بالاضافة الى إنهاء الممارسات الأمنية

على الارض التى تعكر الوحدة الوطنية، وانشاء حالة فلسطينية طبيعية في الضفة والقطاع وتسوية كل ما ترتب على الانقسام من مشكلات من خلال لجنة المصالحة المجتمعية .

على العالم أن يحاسبنا على ما نفعل لا على ما نتهم به

وقال :" نحن نريد التعامل مع كل هذه القضايا ونؤدي واجباتنا ونمارس حقوقنا فهذا هو العدل والمنطق الوطني في التعامل مع ملف المصالحة الفلسطينية. نحن لا نزاحم احدا، ولا ننافس احدا على كرسي أو مقعد ولا نريد أن نقصي احدا، كما لا نسمح لأحد أن يقصينا. نحن نريد شراكة وطنية، وإنهاء الانقسام"، مؤكداً على انجاز المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية وترتيب البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية. واضاف مشعل نحن نريد أن نكون شركاء معنا في السلطة والمنظمة ومؤسسات القرار الفلسطيني جنبا الي جنب مع الاخرين، وهذه هى فلسفة حماس ورؤيتها والعالم عليه ان يحاسب حماس على ما تفعل وليس على ما تتهم به الحركة من هنا او هناك .

ورداً على سؤال هل تغير الوضع وتم قبولكم كحماس جزء من المكون والمشهد الفلسطيني، قال (ابو الوليد)، أنا لا أريد الاجابة نيابة عن أحد ، أنا اتحدث عما تم الاتفاق عليه بصفتي على رأس حركة حماس وبصفتي الوطنية وبالمنطق الوطني:" لقد اتفقنا على فلسفة الشراكة الذي تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات ونمارس الشراكة معا ونتعامل معا في انجاز المشروع الوطني الفلسطيني، وأول خطوة لتحقيق ذلك هي إنهاء الانقسام وانجاز المصالحة على الارض".

الحوار مع الولايات المتحدة

ورداً على سؤال حول الحوار مع الولايات المتحدة، وما تردد عن رسالة من حماس الى أوباما عبر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قال مشعل :" إن لقاءه مع الملك عبد الله العاهل الاردني كان بناء على دعوة كريمة منه للتشاور حول مجمل ما يجرى في المنطقة، وفي مستقبل الوضع الفلسطيني والمصالحة، وللإستماع لرؤية حماس للوضع الراهن، ولمستقبل القضية الفلسطينية وهذا ما نفعله مع كثير من زعماء المنطقة.

لا نقبل أي اشتراطات

وأكد ان الحركة لا تقبل بأى اشتراطات عليها ،لافتا الى انه لا يصح لأي أحد ان يتعامل مع المنطقة العربية والاسلامية من خلال الاشتراطات والضغوط. واضاف قائلا:حماس لاتقبل هذا المدخل او هذا المنطق على الاطلاق فنحن اصحاب حق ولنا قضية عادلة ومنحازون لمصالح شعبنا وثوابته الوطنية وفي نفس الوقت عقولنا مفتوحة ومستعدون للحوار مع اى دولة في العالم غير المحتل الاسرائيلي من اجل انجاز حقوقنا الوطنية، أما الاشتراطات فهي مدخل مرفوض .

واكد مشعل أن الشعب الفلسطيني هو الذي لديه مطالب مشروعة ومحددة، وهو الذي يبحث عن أمنه واستقلاله وحريته وتخلصه من الاحتلال وأن يكون مسؤولا عن دولته وتقرير مصيره وانجاز مشروعه الوطني. وقال " هذا هو النقص في المنطقة اليوم. فالشعب الفلسطيني ما زال يعاني ويعيش بعيدا عن أرضه، وبالتالي من يريد أن يغير مشهد المنطقة وتحقيق سلام عادل وحقيقي، عليه أن يكون مدخله العدل والانصاف ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني ومقاومة المحتل الذي عربد في المنطقة بما فيه الكفاية ، وهو الذي عطل الجهود الدولية التي كانت تريد احداث شيء في مسار السلام في المنطقة .

حكومة الوحدة الوطنية

وعن مدى تفاؤله بإنجاز ملف المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وطنية منتصف العام الجاري 2013 قال مشعل: بعيدا عن مسألة التوقيت هناك جدية حقيقية ونحن قادة معنا، وبمجموعنا نصنع الانجاز بما يتطلع اليه شعبنا، وفي ضوء كل العوائق والاشكاليات السابقة لا شك أن النجاح في تنفيذ الخطوات على الأرض يحتاج لبعض الوقت وكثير من العزم والاصرار حتي نحقق الانجازات ونصنع مصالحة حقيقة ونطوي صفحة الانقسام دون رجعة. وتابع يقول :" لاننا أمام مشروع بناء ومشروع تجاوز لعقبة كبيرة اسمها الانقسام، وهذا كما قلت يحتاج لبعض الوقت وكثير من الجدية، اعتقد اننا جادون في ذلك ، وقد توافقنا بأننا لن نسمح لأي تدخلات أو ضغوط او اشتراطات أن تؤثر على مسار المصالحة. وعن الانتخابات الداخلية لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس قال ابو الوليد :" هذا الموضوع لا أريد مناقشته في الإعلام ".

القدس، القدس، 2013/2/12

2. هنية: حوارات القاهرة لم تحدث الاختراق المأمول ولكنها لم تنهار

غزة – أحمد المصري: أكد رئيس الحكومة إسماعيل هنية، أن حوارات القاهرة لم تنهار، لكنها لم تحدث الاختراق المأمول.

وقال هنية في تصريح مقتضب وزعه مكتب رئاسة الوزراء بغزة: "حوارات القاهرة لم تحدث الاختراق المأمول ولكنها لم تنهار. ونحن متمسكون بإنجاز المصالحة على أصولها خدمة لشعبنا وقضيتنا".

من جانب ثان؛ حذر هنية من إقدام سلطات الاحتلال على بناء كنيس يهودي ومركز شرطة بمحاذاة المسجد الأقصى وحائط البراق، وسعيها لتغيير ملامح المدينة المقدسة والمسجد الأقصى، مؤكدًا على ضرورة "إسقاط السياسات الإسرائيلية في القدس مهما كلف ذلك من ثمن".

وقال هنية خلال استقباله وفدًا إيرلنديا برئاسة الأمين العام للمجلس الأوروبي للإفتاء الشيخ حسين حلاوة: "نخشى أن يجعلوا هذا المشروع متصلا بباحات الأقصى وكأن ساحات المسجد امتداد لهذا المشروع".

وأضاف: "إن شعبنا الفلسطيني لن يسلم بهذه السياسات ومتمسك بأرضه كل أرضه وأنه لن يفرط بالقدس والأقصى".وأشار إلى "الدور الكبير الملقى على الأمة والشعب الفلسطيني بخصوص القضية الفلسطينية خاصة القدس التي تتعرض لأخطر هجمة صهيونية منذ احتلالها".

وتابع: "نحن مصممون على إسقاط السياسات الصهيونية ولن نسمح لأحد أن يمس الأقصى بأذى مهما كلف ذلك من جهد ودماء وبأي ثمن"، محملاً الأمة وعلماءها ومفكريها "مسؤولية النهوض من أجل حماية القدس والأقصى والدفاع عن ميراث الأمة في فلسطين، من خلال فعل سياسي ودبلوماسي وإعلامي، وتوعية أجيال الأمة بقضية القدس والأقصى وما تمثله".

وأوضح هنية أن المؤامرة التي حاولت سلخ فلسطين عن بعدها الإسلامي وجعلها عربية ومن ثم سلخها عن البعد العربي وجعلها قضية فلسطينية تخص من يعيش في فلسطين فقط فشلت، وذلك مع الوعي الذي تحياه الأمة، وعودة الأمة إلى دينها وتفاعلها مع القضية الفلسطينية".

إلى ذلك؛ اعتبر هنية أن خطوة تحديث سجل الناخبين بداية الطريق لإنجاز المصالحة. جاء ذلك خلال لقائه رئيس وأعضاء لجنة الانتخابات المركزية في مقره بمدينة غزة.

وعبر عن تقديره وإشادته بجهود لجنة الانتخابات المركزية التي يبذلونها في إطار عملية تسجيل الناخبين وحرصهم على إتمام العملية بالمهنية المطلوبة.وجدد ثقته بلجنة الانتخابات وقال:"إنكم تخوضون العملية بالشكل المطلوب"، مبديًا سعادته وارتياحه للإجراءات التي بذلتها حتى الآن.

وأكد على التعاون والتنسيق الكامل بين حكومته واللجنة وصولا لإتمام عملية تسجيل الناخبين، مضيفًا:"نريد أن نجعل هذه الخطوة فاتحة خير لإنهاء الانقسام، وخطوة في إطار تنفيذ ما اتفق عليه من اتفاق المصالحة كرزمة واحدة متوازية الخطوات".

بدوره أثنى رئيس اللجنة د. حنا ناصر على دور رئيس الوزراء هنية، وحكومته على الجهود المبذولة في تقديم المساعدات والتسهيلات لبدء عملية تحديث سجل الناخبين في قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

3. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بوضع العقبات أمام استئناف المفاوضات

رام الله – وليد عوض: اتهمت الرئاسة الفلسطينية إسرائيل لاثنين بوضع العقبات أمام استئناف مفاوضات السلام بخططها للبناء الاستيطاني قبل زيارة أوباما المتوقعة للمنطقة الشهر المقبل.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان نشرته وكالة "وفا"، إن على الحكومة الإسرائيلية الحالية والحكومة المقبلة تغيير سياساتها تجاه عملية السلام "فالاستيطان هو العقبة الرئيسية أمام استئناف المفاوضات والعودة إلى سلام حقيقي".

وأضاف أبو ردينة، في تعقيبه على قرار إسرائيل ببناء 90 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية، أن هذا القرار بمثابة رسالة إلى الرئيس أوباما قبيل وصوله إلى المنطقة.

واعتبر أن هدف الاستيطان الجديد لإسرائيل "وضع العقبات أمام أي جهود يمكن أن تبذلها الإدارة الأمريكية سواء من خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أو من خلال الزيارة المتوقعة لأوباما".

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

4. لجنة الانتخابات تبدأ تحديث سجل الناخبين في الضفة وغزة

غزة – فتحي صباح: وصف رئيس لجنة الانتخابات المركزية د. حنا ناصر التسهيلات التي قدمتها الحكومة في غزة لعمل اللجنة بأنها «فاقت كل توقع، وعبرت عن جدية حقيقية لدى الحكومة في غزة لإنجاز هذه العملية بالشكل المطلوب».

وافتتحت اللجنة أمس أكثر من 600 مركز للتسجيل في القطاع والضفة الغربية والقدس المحتلة في مدارس تابعة للسلطة الفلسطينية و "وكالة (أونروا) والجامعات الفلسطينية وأماكن أخرى.

وقال ناصر في مؤتمر صحافي عقده في غزة أمس إن عدد المسجلين في الضفة والقطاع مليون ونصف المليون مواطن، بما يعادل 68.5 في المئة ممن يحق لهم الاقتراع، من بينهم مليون و24 ألفاً في الضفة، و540 ألفاً في القطاع. وأضاف أن نسبة المسجلين بين الضفة وغزة تتفاوت بشكل ملحوظ، اذ تصل في الضفة إلى 73 في المئة، بينما لم تتجاوز في القطاع 62 في المئة بعدما كانت نسبة التسجيل فيه نحو 84 في المئة عام 2007، إذ انخفضت نسب المسجلين 22 في المئة بسبب عدم تمكن اللجنة من تحديث السجل منذ ست سنوات.

وأشار ناصر إلى أنه طبقاً لتقديرات الجهاز المركزي للإحصاء، فإن 720 ألف مواطن غير مسجلين على مستوى الوطن، بينهم 388 ألفاً في الضفة، و332 ألفاً في القطاع. ولفت إلى أن اللجنة ستستغرق ما بين 4 إلى 6 أسابيع لإدخال بيانات المسجلين الجدد، وبعد ذلك سيكون السجل جاهزاً لخدمة أي عملية

انتخابات تتم الدعوة إليها من القيادة الفلسطينية، مشيراً إلى أن اللجنة ستسلم نسخاً من السجل على اسطوانات مدمجة للفصائل السياسية ومؤسسات المجتمع المدني.
وتستهدف عملية التسجيل في شكل أساسي الأفراد الذين بلغوا سن السابعة عشرة، وكذلك المواطنين غير المسجلين في السابق ويرغبون بالتسجيل حالياً، علاوة على عملية تحديث بيانات المواطنين المسجلين في السجل الانتخابي والذين غيروا أماكن إقامتهم.
وكانت اللجنة أطلقت خلال الأيام الماضية حملة إعلامية لحض الفلسطينيين على المشاركة في التسجيل وشرح شروطه والوثائق اللازمة لذلك. وقالت في بيان أمس أنها اعتمدت أكثر من ستة آلاف مراقب محلي، وعدداً من المراقبين الدوليين، إضافة إلى أكثر من 950 صحافياً لمتابعة عمل مراكز التسجيل التي ستفتح أبوابها مدة ثمانية أيام اعتباراً من أمس.

الحياة، لندن، 2013/2/12

5. أبو ردينة: المصالحة لا تتقدّم رغم بدء تسجيل الناخبين في غزة والضفة

وكالات: شددت الرئاسة الفلسطينية، أمس، على أن تحديد موعد للانتخابات هو "الامتحان المقبل للخروج من الأزمة الفلسطينية الداخلية". ووصف المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة اجتماعات القاهرة الجمعة والسبت الماضيين بالإيجابية. وقال "نحن الآن بانتظار عملية التنفيذ وعند إنهاء عملية تسجيل الناخبين نرى مدى جدية إمكان الوصول إلى تشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات". واعتبر بدء عملية تسجيل الناخبين في قطاع غزة لأول مرة منذ الانقسام عام 2007 "خطوة في الاتجاه الصحيح".

الخليج، الشارقة، 2013/2/12

6. وزارة الأسرى في غزة تبحث مع نشطاء أوربيين تفعيل قضية الأسرى

غزة – الخليج: بحثت وزارة الأسرى والمحررين في الحكومة في قطاع غزة، مع نشطاء أوروبيين، تفعيل قضية الأسرى في سجون الاحتلال على الساحة الأوروبية، وسبل دعمهم، خصوصاً في ظل الخطر الذي يتهدد حياة المضربين عن الطعام منذ بضعة أشهر.
وأكد مدير عام العلاقات العامة والإعلام في وزارة الأسرى والمحررين أشرف حسين، أهمية تنشيط الساحة الأوروبية عبر فعاليات تضامنية لدعم الأسرى ونقل معاناتهم والتعريف بقضيتهم الإنسانية.

الخليج، الشارقة، 2013/2/12

7. قراقع: إطلاق سراح الأسرى المحك الحقيقي لأية مفاوضات مقبلة

جنين – الأيام: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إن الرئيس أبو مازن يعتبر الإفراج عن الأسرى هو أساس أي عودة إلى المفاوضات أو اللقاءات مع الجانب الإسرائيلي، وأن إطلاق سراح الأسرى هي من المطالب المركزية والرئيسية للقيادة كمقدمة للعودة للمفاوضات على أساس الشرعية الدولية ووقف الاستيطان.
وأشار قراقع إلى خطورة الوضع في السجون لا سيّما الحالة الصحية للأسرى المضربين عن الطعام سامر العيساوي وأيمن شراونة وجعفر عز الدين وطارق قعدان، والى الهجمة المسعورة التي تشن على حقوق الأسرى وبقرار سياسي إسرائيلي.

وقال: الوضع المتفجر في السجون قد يقود إلى إضراب وعصيان في شهر نيسان القادم حسب ما أعلن عنه الأسرى، وإذا لم يتم وضع حد لهذه الهجمة الكبيرة التي تشن على كرامتهم وحقوقهم الإنسانية. جاءت أقوال قراقع خلال زيارته، أمس، مع وفد وزارة الأسرى، والأسرى المحررين للأسير المحرر الشيخ بسام السعدي في مخيم جنين، والذي قضى عدة سنوات في الاعتقال الإداري.

الأيام، رام الله، 2013/2/12

8. عريقات يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لإنقاذ حياة الأسرى

غزة – الاتحاد: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس المجتمع الدولي إلى التدخل لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد عريقات في بيان أصدره مكتبه خلال لقائه مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سيري والقنصل الأميركي العام مايكل راتني كلا على حدة على أهمية أن يكون هذا التدخل فوريا لإنقاذ حياة هؤلاء الأسرى المضربين وعلى رأسهم سامر العيساوي وأيمن الشراونة وطارق قعدان وجعفر عز الدين. وحمل عريقات الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة جميع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

من جانبها، اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية أمس أن استمرار إسرائيل في اعتقال الأسير سامر العيساوي هو تنفيذ لحكم إعدام على دفعات في دولة الاحتلال التي تدعي احترامها للقوانين الدولية وتدعي عدم تطبيقها لهذا النوع من الأحكام.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/12

9. السلطة الفلسطينية: العلاقات مع الفاتيكان كانت جيدة في عهد بينديكتوس

أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة الاثنين "إن العلاقات مع الفاتيكان كانت جيدة ومتطورة في عهد البابا بينيديكتوس السادس عشر، وهي تاريخيا علاقات وثيقة"، مضيفاً أن "قداسته زار فلسطين والتقى الرئيس محمود عباس وكانت زيارته تاريخية للحفاظ على الأماكن المقدسة وعلى السلام في المنطقة".

وتابع "الرئيس عباس التقاه عدة مرات حيث زار الفاتيكان وكانت اللقاءات ايجابية"، مشيراً إلى "أن دولة فلسطين والفاتيكان يجمعهما كذلك كونهما عضوين مراقبين في الأمم المتحدة".

النهار، بيروت، 2013/2/12

10. حنا عميرة: "فتح الانتفاضة" ما زالت تستولي على قسم من ممتلكات منظمة التحرير في سورية

رام الله – وليد عوض: فيما لا تزال الأطر القيادية الفلسطينية تجهل حجم ممتلكات منظمة التحرير خارج فلسطين خاصة وأنها كانت مسجلة بأسماء أشخاص، وتواصل السعي لحصر تلك الممتلكات التي تقدر بالملايين من الدولارات واستعادتها لصالح المال العام الفلسطيني أكد حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ"القدس العربي" الاثنين بأنه لا يوجد قرار من اللجنة ببيع ممتلكات المنظمة في لبنان أو سورية أو في أية دولة أخرى.

وجاء تصريح عميرة في ظل وجود حديث في دوائر فلسطينية مغلقة بان هناك قرارا ببيع ممتلكات المنظمة التي تقدر بملايين الدولارات في سورية ولبنان، الأمر الذي نفاه عميرة الاثنين، وقال "لم يتخذ أي قرار من اللجنة التنفيذية ببيع ممتلكات المنظمة".

وأشار عميرة بأن الذي يجري حاليا والمتواصل منذ سنوات تقريبا هو استعادة ممتلكات المنظمة وخاصة في لبنان وسورية، منوها إلى قسم من تلك الممتلكات مسجلة بأسماء أشخاص توفاهم الله أو تركوا مسؤولياتهم في المنظمة منذ فترة، ومضيفا "يوجد قرار من اللجنة التنفيذية ببيع الممتلكات، وما يجري حاليا هو حصر الممتلكات، وليس بيعها".

وبشأن إذا ما هناك تعاون سوري ولبناني مع السلطة الفلسطينية لاستعادة ممتلكات المنظمة قال عميرة "أبو مازن عندما زار سورية منذ زمان أثار هذا الموضوع، وكان هناك تجاوب ولكن بقيت مشكلة فيما يتعلق بالممتلكات التي سيطرت عليها فتح الانتفاضة في 1983، وهذا الموضوع لم يحل"، متابعا "لا يوجد قرار ببيع ممتلكات منظمة التحرير خارج فلسطين وما يجري هو استعادة الممتلكات وفتح الانتفاضة ما زالت تستولي على قسم منها في سورية".

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

11. هنية يقدّم مئة ألف دولار للرياضة في رفح

غزة – صفا: قدّم رئيس الحكومة بغزة إسماعيل هنية منحة مالية قدرها 100 ألف دولار أمريكي دعما للقطاع الرياضي في محافظة رفح جنوب قطاع غزة، وذلك بهدف إضاءة ملعب البلدية المعشب، ولنادي القادسية الرياضي.

وأوضح مكتب الحكومة في بيان وصل (صفا) مساء الاثنين أنه تم منح بلدية رفح 80 ألف دولار بهدف إضاءة ملعب رفح البلدي، والذي يعتبر أهم الملاعب الرياضية في محافظة رفح، كما تم تقديم 20 ألف دولار أمريكي لصالح نادي القادسية الرياضي.

وقال هنية: "من منطلق حرصنا ومسئوليتنا في الوقوف إلى جانب الحركة الرياضية خاصة في رفح التي تقدم الشيء الكثير على المستوى الرياضي، نعمل على توفير بنية تحتية ملائمة لما تقدمه"، متمنيا أن تسهم ما تقدمه الحكومة من دعم مادي ومعنوي على الارتقاء بالمستوى الرياضي.

وأكد هنية التزام الحكومة بدعم الرياضة والرياضيين الفلسطينيين، مشيدا أيضا بالجهات التي تساند الشعب الفلسطيني من خلال بوابة الرياضة، مشيرا إلى دولة قطر التي لها إسهامات واضحة في هذا الخصوص.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/11

12. الأمن الداخلي في غزة: ظاهرة التخابر مع الاحتلال مُسَيْطَرٌ عليها

كشف جهاز الأمن الداخلي في غزة عن وجود إنجازات على صعيد المواجهة المستمرة بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ومخابرات الاحتلال في ملف ملاحقة العملاء والقضاء على ظاهرة التخابر.

وقال المسؤول في جهاز الأمن الداخلي العقيد محمد لافي في تقرير نشرته وكالة نوفوستي الروسية حول صراع الأدمغة المتواصل بين الأجهزة الأمنية ومخابرات الاحتلال "هناك دائماً تجديد في الأدوات من قبل المخابرات ولكن الأجهزة الأمنية تستوعب هذه الأدوات الجديدة وتفككها وغزة باتت مجالاً ضيقاً جداً لأدوات التخابر".

وأكد أن التخابر مع الكيان بات "ظاهرة بسيطة وقليلة مسيطرٌ عليها بشكل كبير جداً، وأنها تخرج على الملأ، عندما تقوم الأجهزة الأمنية بإجراءاتها".
وأوضح أن كثير من العملاء الذين تم رصدهم أو ضبطهم طُلب منهم تغيير أماكن الالتقاء بهم في بلاد بعيدة، ولكن رغم ذلك يتم كشفهم ومتابعتهم".

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

13. النائب مصطفى البرغوثي: "إسرائيل" تمارس كافة صنوف العنصرية والابارتهايد

رام الله – وليد عوض: قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية "إن إسرائيل تمارس كافة صنوف العنصرية والابارتهايد وتشن حربا على شعبنا وأرضه لفرض واقع يحول دون قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران".
وأضاف "أن عزم الاحتلال بناء 90 وحدة استيطانية في مستوطنة بيت أيل قرب رام الله وتشريد أبناء شعبنا عبر سياسة هدم المنازل في القدس والأغوار يندرج في إطار منظومة الفصل العنصري التي كرسها الاحتلال على الأرض".

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

14. النائب الخضري: غياب الموقف العربي والدولي ساهم في تصاعد استهداف الأقصى

غزة: حذر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري من أن الاحتلال الإسرائيلي يسارع في استهداف القدس المحتلة والمسجد الأقصى "دون وجود حراك في مواجهته".
وشدد في تصريح مكتوب له، تلقت "قدس برس" نسخة عنه على أن "استهداف القدس المحتلة بدأ في الفترة الأخيرة يأخذ منحى مختلف بالاقتراب أكثر من المسجد الأقصى". وقال: "إن التهويد كان تحت

الأرض وفي السر، لكنه الآن أصبح فوق الأرض وفي العلن وهو ما يعني أن الاحتلال تشجع بفعل غياب الموقف العربي والدولي المناهض والرافض لذلك".

قدس برس، 2013/2/11

15. النائب زيدان: أجهزة أمن السلطة تعمل على بث اليأس من أجواء المصالحة

رام الله: اتهم النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عبد الرحمن زيدان أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) بالعمل على بث روح اليأس من المصالحة الفلسطينية، وذلك عبر تصعيد حملات الدهم و الاعتقالات السياسية.
وقال زيدان، في تصريحات لقناة تلفزيونية محلية: "لم يعد ضرورياً الإجابة على سؤال حول من يعطل المصالحة"، متسائلاً "لمصلحة من يستهدف الأسرى المحررون والنساء؟".
وأضاف أن حملة المداهمات التي شنتها أجهزة السلطة في بلدات بدرس ورنتيس وقراوة بني زيد قرب رام الله، مساء أمس الاثنين، وما تخللها من تحقيق مع النساء "تأتي لبث اليأس في صفوف الفلسطينيين من أجواء المصالحة".

قدس برس، 2013/2/11

16. أبو مرزوق: أطروحة حل الدولتين غائبة عن فكر الأحزاب الفائزة بالانتخابات الإسرائيلية الأخيرة

القاهرة – وكالات: قال د. موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن أطروحة حل الدولتين "غائبة عن الأحزاب الفائزة بالانتخابات الإسرائيلية الأخيرة".

وأضاف أبو مرزوق، في ندوة نظّمها مركز العلاقات العربية – التركية بالعاصمة المصرية القاهرة، مساء الإثنين، أن "إسرائيل وضعت عدة شروط لدفع "الحكومة" بغزة للاستجابة لشروطها لإنهاء الحصار وهي الاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات المبرمة مع الكيان الصهيوني ونبذ المقاومة المسلحة، وهو ما رفضته حماس جملة وتفصيلاً".

وفي معرض تعليقه على الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، قال إن "الحكومة الصهيونية القادمة سوف يترأسها حزب الليكود بمشاركة أحزاب أخري بما يؤهله من تشكيل الحكومة، وسوف تكون حكومة تآلفية لن تخرج بأي برنامج سياسي فعال مبشر في المنطقة وبالتالي من كان يراهن على وجود مفاوضات مع الكيان الصهيوني أو أطروحات جديدة متعلقة بالمفاوضات فقد خسر الرهان". ولفت إلى أن "أطروحة حل الدولتين غابت بمجملها عن فكر الأحزاب الفائزة في انتخابات الكنيست".

وذكر ابو مرزوق، أن "اجتماعات المصالحة التي أجريت منذ أيام بين الفصائل الفلسطينية وحماس (في القاهرة) تم الاتفاق فيها علي الاعتراف بمحمود عباس رئيسًا للدولة والحكومة وتشكيل الحكومة من 19 وزيرًا من التكنوقراط على أن تكون مدتها 6 أشهر".

وتابع أن مهام تلك الحكومة ستكون "العمل من أجل عدة مهام أساسية أبرزها إتمام المصالحة وتهيئة الأجواء للانتخابات وإعادة إعمار غزة وفك الحصار عنها، وتوحيد المؤسسات بين غزة والضفة الغربية"، مشيرًا إلى أن "الجانب المصري الذي رعى المفاوضات تكفل بالجانب الأمني".

وأوضح أنه "تم الاتفاق كذلك على تشكيل لجنة مركزية لتعداد السكان بغزة ورفعه للرئيس قبل إجراء الانتخابات التشريعية، كما بدأت لجنة الحريات بحصر الاعتقالات ووصلت إلى وجود 20 فردًا فقط معتقلين في الضفة وأقل من ذلك بغزة حتي يناير/كانون الثاني الماضي، لكننا فوجئنا بتنصل عباس من تلك الاتفاقيات بدون إبداء أسباب مما تسبب في فشل المصالحة".

وردًا على سؤال بخصوص الخلافات المحتدمة بين فتح وحماس والتي وصلت لإسالة الدماء، أوضح أبو مرزوق أن هناك لجنة للمصالحة الداخلية "المجتمعية" وتم تحديد ميزانية لتعويض من فقد منزله أو شخص من ذويه أو أصيب جسده.

وأشار أبو مرزوق إلى أن حماس لن تتنازل عن المسار التفاوضي لإنهاء حالة الانقسام من أجل الوحدة الفلسطينية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/12

17. حماس: لمشعل حق الترشح لرئاسة منظمة التحرير

عمان– نادية سعد الدين: قال ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن الإطار القيادي لتفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماعه الأخير بالقاهرة، شكل لجنة إعداد قانون انتخاب المجلس الوطني قبل منتصف الشهر المقبل، لحل القضايا الخلافية التي تسببت في فضّه بدون نتائج ملموسة.

فيما تستعد مصر لإرسال وفد أمني للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال أيام "لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات على أرض الواقع، لاسيما عمل لجان الانتخابات والمصالحة المجتمعية والحريات"،
وقال بركة، لـ"الغد" من بيروت، "إذا تم تشكيل الحكومة في آذار (مارس) المقبل ومن ثم إجراء الانتخابات في الخريف المقبل، على أبعد تقدير، بموجب اتفاق الدوحة (شباط/ فبراير 2012)، حيث تتراوح مدة الحكومة المؤقتة من 3 – 6 أشهر، فإن حماس ستكون منضوية في إطار منظمة التحرير قبل نهاية العام الجاري".
وأضاف إن "حماس ستشارك في الانتخابات، وستصبح جزءاً من اللجنة التنفيذية التي تنتخب من المجلس الوطني الجديد، بما يتطلب وضع برنامج سياسي معتمد من قبل الأخير". وأكد أن "من حق رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الترشح لرئاسة منظمة التحرير، ولكن المسألة تخضع للانتخابات، فالمجلس الوطني الجديد ينتخب لجنة تنفيذية تقوم بدورها بانتخاب رئيس من بين أعضائها، ولا تتم المسألة بالتعيين".
الغد، عمان، 2013/2/12

18. خليل الحية لـ"السبيل": إنجاز المصالحة مرتبط بإنهاء ملف الاعتقال السياسي

حبيب أبو محفوظ: أكد الدكتور خليل الحية القيادي البارز في حركة "حماس" أن إنجاز المصالحة الفلسطينية مرتبط بإنهاء ملف الاعتقال السياسي في الضفة الغربية، وأشار في تصريحٍ خاص لـ"السبيل" إلى أنه قد "تم الاتفاق على أن تسير خطوات تطبيق المصالحة قدماً نحو الأمام، وأن يتمّ إنجاز جميع الملفات عن طريق تهيئة الأجواء المناسبة للانتخابات وخاصة ما يتعلق بملف الحريات في الضفة الغربية".
السبيل، عمان، 2013/2/12

19. "السبيل": محاولات من بعض قيادات حركة فتح والسلطة لإبطاء أو عرقلة سير عجلة المصالحة

حبيب أبو محفوظ: بحسب المعلومات التي حصلت عليها "السبيل" من داخل لجان المصالحة الفلسطينية المجتمعة في القاهرة، فإن هناك محاولات من بعض قيادات حركة فتح، وبعض رموز السلطة الفلسطينية لإبطاء أو عرقلة سير عجلة المصالحة، وبأن هناك عدم رضا عما تم التوصل إليه من اتفاق مبدئي مع حركة حماس، ومن أكثر المعترضين هو ياسر عبد ربه، الذي اتصل برئيس السلطة محمود عباس مستوضحاً عن بعض النقاط التي تم الاتفاق عليها مع حماس.
السبيل، عمان، 2013/2/12

20. صخر بسيسو يتحدث لـ "معا" عن إشكاليات لقاء المصالحة

بيت لحم – زهير الشاعر: كشف صخر بسيسو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عضو لجنة الحوار عن فتح في القاهرة ان لقاء سيعقد بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية يوم 19 الشهر الجاري.
وقال بسيسو في حديث لغرفة تحرير وكالة معا أن الاتفاق جرى على ان تنهي لجنة الانتخابات عملها يوم 18 الشهر المقبل، وفي اليوم الثاني ستجتمع الحركتين في القاهرة برعاية مصرية، للتشاور في نقاط

الخلاف، مؤكدا ان السير في المصالحة للامام يتطلب مزيدا من النضوج والوعي لدى القيادات الفلسطينية بضرورة انجاح المصالحة وانهاء الانقسام.

اشكاليات وقضايا اللقاء الاخير:

وقال بسيسو ان اللقاء الاخير الذي تم لتفعيل الاطار القيادي لمنظمة التحرير جاء نتاجا لاجتماع عقد بين فتح وحماس وأحيل اليه عقدة قضايا ابرزها :

أولا- اعادة مناقشة قانون انتخابات المجلس الوطني المُحال لهم والذي اعدته لجنة في المجلس الوطني وناقشته القوى والفصائل الفلسطينية .

واضاف انه عندما اقر قانون الانتخابات بالنسبة الكاملة 100% عندما جرى الحديث عن تزامن الانتخابات تساءل المجتمعون حول طبيعة العلاقة بين المجلس الوطني والمجلس التشريعي، وهناك انقسموا الى قسمين الاول يرى انه يجب ان يكون المجلس الوطني هو الاساس، وان الجميع يدخل تحت هذا الاطار (المجلس التشريعي جزء من المجلس الوطني) ، والثاني يرى العكس وهي (حماس).

واكد بسيسو ان عدة قضايا طرحت خلال اللقاء بهذا الخصوص منها: هل يجوز ان يصبح عضو المجلس التشريعي عضوا في المجلس الوطني؟ قائلا ان حماس عندها اجابة مختلفة ان المجلس التشريعي ليس جزءا من المجلس الوطني .

وتابع: عندما يكون المجلس التشريعي جزءا من المجلس الوطني هذا يعطي بعدا سياسيا ان المجلس الوطني هو صاحب الرؤية، خاصة في القضايا السياسية وستدخل حماس تحت هذا السياق، وهم لا يريدون ان يصبحوا تحت هذه النظرية، وبذلك فان الخلاف له علاقة بالبرنامج السياسي.

وتابع بسيسو :"حماس تريد انتخابات للمجلس الوطني بنسبة 75% للقوائم و25% للدوائر .. وبذلك انتقلت منذ العام 2005 من صراع ضد السلطة الى صراع على السلطة، ومن صراع ضد المنظمة الى صراع على المنظمة، ولو كان شعارهم هو المشاركة في السلطة والمنظمة لاختلف الموضوع.

ثانيا- بعد اقرار قانون الانتخابات يجب تشكيل لجنة للإشراف على انتخابات المجلس الوطني.

ثالثا - اجراء انتخابات في مواقع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات الفلسطيني المحيط وفي الدول الاوروبية.

هذه الامور جميعها احيلت للجنة التنفيذية لمناقشتها.

وقال بسيسيو :"حتى اللحظة لم يتوفر النضوج الكامل في حركة حماس باتجاه شراكة سياسية مع المؤسسات القائمة على برنامج وطني.. وانه اذا بقينا نناقش المصالحة بنفس الطريقة لن نصل الى نتائج بعد سنوات طويلة،، يجب ان ندخل في التفاصيل ونحلها".

وكالة معاً الإخبارية، 2013/2/12

21. عباس زكي: "إسرائيل" ممعنة في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني وأرضه

رام الله- وليد عوض: قال عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية ان اسرائيل ممعنة في عدوانها ضد الشعب الفلسطيني وارضه وان موافقة حكومة نتنياهو على بناء 90 وحدة استيطانية في مستوطنة 'بيت ايل' قرب رام الله هو تأكيد اخر على انها لاتريد السلام بل تنتهج سياسة المراوغة والتضليل.

واضاف زكي ان الاعلان عن بناء تلك الوحدات الاستيطانية على مدخل رام الله قبيل زيارة الرئيس الامريكي باراك اوباما الى المنطقة هو تحد للعالم بشكل عام وللادارة الامريكية بشكل خاص مما يشير الى ان اسرائيل لا تكترث لا بالقانون الدولي ولا بالمواقف المنددة بالاستيطان.

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

22. أحمد جبريل: سنحرر مخيم اليرموك بالقوة العسكرية إذا فشلت الجهود السياسية

أعلن الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أحمد جبريل انه "سيتم تحرير مخيم اليرموك من المجموعات المسلحة التي تسيطر عليه بالقوة العسكرية إذا فشلت الجهود السياسية في تحقيق ذلك".

وقال جبريل في تصريح لقناة "المنار"، على هامش احتفالات السفارة الإيرانية في دمشق في ذكرى الثورة الإيرانية، انه "إذا فشلت الفصائل المجتمعة في القاهرة في التوصل إلى حل سياسي لأزمة مخيم اليرموك، بما يؤدي إلى انسحاب المسلحين منه، فإننا سنحرر المخيم بالوسائل العسكرية".

السفير، بيروت، 2013/2/12

23. نتنياهو: ما زلت أؤمن بحل الدولتين.. وإيران تقترب من "الخط الأحمر"

تل أبيب– (د ب أ): أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الاثنين [أمس] أنه لا يزال مؤمنا بحل الدولتين لشعبين للصراع في الشرق الاوسط، دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة اليهودية.

وقال نتنياهو خلال كلمة في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية الكبرى الذي يعقد في إسرائيل: "مازلت أؤمن بما أعلنته في جامعة بار إيلان فيما يتعلق بدولتين لشعبين ولكن يتعين علينا إجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة" حسبما ذكرت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني.

واضاف "اؤمن بأن اطارا للسلام (مع الفلسطينيين) هو ما اعلنت خطوطه العريضة في خطابي بجامعة بار ايلان – دولتان لشعبين: دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بالدولة اليهودية".

وحول الوضع في سورية، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي إن دمشق تمتلك "الاسلحة الاكثر تطورا في العالم التي يمكن ان تغير ميزان القوى في الشرق الاوسط. اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي وتسمح بسقوط هذه الاسلحة في ايدي الارهابيين".

وفيما يتعلق بالقضية الإيرانية، قال نتنياهو إن طهران لم تتجاوز بعد الخط الاحمر الذي عرضه في خطابه بالامم المتحدة العام الماضي غير أنها تتحرك للاقتراب منه.

وطالب باستخدام الضغط العسكري "حيث أرى أنه لن يحقق أي شيء آخر أهدافنا وإيران المسلحة نوويا تصبح بسرعة حقيقة واقعة".

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

24. "إسرائيل" تقرّ بناء تسعين وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت إيل" بالضفة الغربية

القدس المحتلة – أ ف ب: منحت وزارة الدفاع الإسرائيلية موافقتها النهائية على بناء 90 وحدة استيطانية في مستوطنة "بيت إيل" قرب رام الله في الضفة الغربية.

وقالت مسؤولة ملف الاستيطان في حركة "سلام الآن" المناهضة للاستيطان هاغيت أوفران لوكالة "فرانس برس"، إن "هذه الخطوة الأخيرة في عملية" الموافقة نهائياً على بناء الوحدات الاستيطانية.
وأضافت: "على رغم أن الحكومة الجديدة لم تتشكل بعد، لكنهم ما زالوا يسمحون بمواصلة عمليات الاستيطان بدلاً من وضعها قيد الانتظار، ما يشكل علامة دالة على هذه الحكومة الجديدة".
وأكد ناطق باسم الوزارة منح الموافقة النهائية. وقالت الإذاعة العسكرية إن البناء قد يبدأ "في الأيام المقبلة"، لكنها أشارت إلى أن هذا الإعلان في "بيت إيل" قد يكون أكثر "إشكالية" للولايات المتحدة كون الموقع يقع خارج الكتل الاستيطانية الكبرى التي تنوي إسرائيل الاحتفاظ بها حتى بعد اتفاق سلام مع الفلسطينيين.
ونشرت وزارة الدفاع الإعلان القانوني في صحيفة "ماكور ريشون" اليمينية، في خطوة ستثير التوترات قبيل زيارة مقررة للرئيس الأميركي للمنطقة.

الحياة، لندن، 2013/2/12

25. بيريز متفائل إزاء احتمال استئناف الحوار مع الفلسطينيين والأردنيين

تل أبيب– (د ب أ): قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في وقت سابق يوم الإثنين [أمس] في كلمة أمام المؤتمر إن إيران ستكون في صلب مباحثات الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال زيارته لإسرائيل.
وأعرب بيريز عن اعتقاده مجددا بأن أوباما جاد في تصميمه على الحيلولة دون السماح لدولة إيران المسلحة نوويا أن تصبح حقيقة واقعة، مضيفا أنه من خلال منع إيران من أن تصبح قوة نووية، فإن الولايات المتحدة لا تتصرف نيابة عن إسرائيل فحسب، "ولكن من أجل الأمن في زماننا".
وأعرب الرئيس الإسرائيلي عن تفاؤله إزاء احتمال استئناف الحوار بين إسرائيل والفلسطينيين من جهة وإسرائيل والفلسطينيين والأردنيين من جهة أخرى.

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

26. "إسرائيل": حماس تجني مليون دولار كضرائب من أنفاق غزة يومياً

غزة: قال ما يسمى "مسؤول تنسيق العمليات في الجيش الإسرائيلي"، بأن حكومة حماس تدير وتسيطر على كافة عمليات التهريب من خلال الأنفاق مع مصر، وانها انشأت لجاناً فنية تراقب عمل تلك الأنفاق، لجني الضرائب التي "تصل يومياً إلى نحو مليون دولار".
ونقلت الإذاعة العبرية "ريشت بيت"، عن المسؤول في الجيش الاسرائيلي قوله بأن مئات الأنفاق التي تسيطر عليها حكومة حماس وتديرها يتم من خلالها "تهريب الأسلحة، والذخائر القادمة من إيران وليبيا"، بالإضافة لسيطرتها على أنفاق خاصة لتهريب المواد الغذائية والسلع والسيارات.
وحسب المسؤول الإسرائيلي فإن إسرائيل "تقوم يومياً بإدخال 300 شاحنة من المواد الغذائية والأدوية، ومواد البناء إلى قطاع غزة".

القدس، القدس، 2013/2/12

27. توقيف عشر يهوديات لصلاتهن عند حائط البراق في القدس المحتلة

القدس المحتلة – أ ف ب، رويترز: أوقفت الشرطة الإسرائيلية أمس عشر نساء يهوديات قمن بالصلاة عند حائط المبكى في البلدة القديمة في القدس وهن يرتدين شالات الصلاة الذي يقتصر ارتداؤه على الرجال.

وأعلنت الناطقة باسم الشرطة لوبا سمري: "جاءت مئات النساء إلى حائط المبكى وهن يرتدين شالات الصلاة المحفوظة للرجال، وهو ما حظرته المحكمة العليا. وفي نهاية الصلاة احتجزت عشر منهن".
وتبرز هذه الواقعة الانقسامات بين التيارات الأكثر انفتاحاً في اليهودية والجماعات الأرثوذكسية التي عادة ما تفرض قيوداً على دور المرأة في الصلاة. يذكر أن القانون الديني يعاقب على هذه الجريمة بالسجن ستة أشهر وبغرامة مقدارها 3 آلاف دولار. وكانت المحكمة العليا أصدرت عام 2003 قراراً نص على أن وجود هؤلاء النساء وصلاتهن عند حائط المبكى قد يسبب إخلالاً بالنظام العام. وتؤكد النساء أنهن ضحايا التمييز الجنسي، لكن الرجال المتدينين يعتبرون ذلك "استفزازاً" إذ يُعد ارتداء الشالات مخصصاً للرجال، وكذلك حمل مخطوطات التوراة والأناشيد، إذ يرى بعض الحاخامات أن هتافات النساء قد تثير شهوة الرجال.
الحياة، لندن، 2013/2/12

28. وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن للمرة الرابعة خلال أربعة أشهر

تل أبيب – نظير مجلي: توجه وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، إلى واشنطن، الليلة قبل الماضية، في زيارة مفاجئة، هي الرابعة التي يقوم بها خلال أربعة شهور، وتشير التقديرات إلى أن الزيارة جاءت على إثر معلومات وصلت إلى تل أبيب، تفيد بأن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، ينوي الطلب علنا من القيادة الإسرائيلية ترك معالجة الموضوع الإيراني للولايات المتحدة.
وترافقت زيارة باراك، مع الحديث الواسع في الصحافة الإسرائيلية، أمس، عن "رسائل أميركية مبطنة" بخصوص مواضيع البحث التي ستطرح في لقاءات أوباما مع نتنياهو، فالأميركيون يصادقون على ما يقوله الإسرائيليون، من أن هناك ثلاثة مواضيع كبرى، أولها الموضوع الإيراني، وثانيها الموضوع السوري – اللبناني، وثالثها الموضوع الفلسطيني واستئناف المفاوضات السلمية، لكن هناك نقاشا آخر حول مضمون البحث في كل واحد من المواضيع الثلاثة، وما ينشر حولها لا يبدو مريحا للحكومة الإسرائيلية، فالرئيس أوباما يعارض بشكل قاطع أن تقوم إسرائيل بضرب إيران، ويصر على بقاء الموضوع الإيراني لمعالجة الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين. ويرفض أوباما الضغوط من أجل التصعيد العسكري ضد إيران، ووفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، فهو يعتقد أن ثمة مجالا لكي تؤتي العقوبات الغربية على إيران ثمارها.
الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/12

29. يديعوت: 500 شكوى تحرش جنسي داخل الجيش الإسرائيلي في 2012

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة – كشفت صحيفة "يديعوت احرنوت" الاسرائيلية اليوم الاثنين، عن وجود ما يقارب 500 شكوى تحرشات واعتداءات جنسية داخل الجيش الاسرائيلي في عام 2012، تعود 10% منها للجنود الذكور.
وكانت قد انطلقت أمس الاحد، حملة بقيادة هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي تهدف الى متابعة هذه الظاهرة والحد منها.
وأشارت الصحيفة إلى تزايد حالت الاغتصاب والتحرشات الجنسية داخل صفوف الجيش الاسرائيلي، حيث تم تسجيل حالات قام فيها ضباط بالاعتداء على مجندات، ما ادى الى فتح العديد من التحقيقات.

وذكرت "يديعوت احرنوت" أن الاعتداء والتحرش لا يتقصر على الرجال، فهناك حالات تكون المجندات هن المبادرات فيها، ويوجد حالات كثيرة مشابهة لم تشملها المعطيات بسبب عدم تقديم شكاوى، وتم التستر عليها.

القدس، القدس، 2013/2/12

30. "إسرائيل" تطالب قبرص بتفسير قرارها رفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى سفارة

تل أبيب . يو بي آي: طالب نائب مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية لشؤون أوروبا، رافي شوتس، السفير القبرصي في تل أبيب، ديمتريوس حاجيارغيرو، خلال لقاء بينهما، الاثنين، بتفسير حول قرار قبرص برفع مستوى التمثيل الفلسطيني لديها إلى مستوى سفارة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية ان القرار القبرصي فاجأ إسرائيل، وأن وزارة الخارجية الإسرائيلية طلبت أجوبة رسمية من قبرص حول القرار.

ونقل الموقع الالكتروني لصحيفة 'معاريف' عن السفير القبرصي في تل أبيب، قوله خلال لقائه مع نائب مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن القرار بشأن رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في الجزيرة ينسجم مع قرارات دول أوروبية اعترفت بدولة فلسطين بعد أن أعلن عن ذلك الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في العام 1988.

واعتبر شوتس، أن تفسير السفير القبرصي 'ليس مقنعا'، وأن هذه الخطوة القبرصية 'لن تساهم في تحفيز الفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات' مع إسرائيل.

وعبر شوتس عن خيبة أمل إسرائيل من أن 'قبرص لم تجد من الصواب أن تفعل ما هو متوقع من دولة صديقة وإبلاغ إسرائيل بالخطوة المقررة' قبل الإعلان عنها رسميا.

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

31. مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة: نتنياهو يواجه صعوبات

تل أبيب: بعد ثلاثة أسابيع فقط من الانتخابات الإسرائيلية، وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الوقت للقاء زعيم حزب المستوطنين (البيت اليهودي)، نفتالي بينيت، للتفاوض معه حول احتمالات انضمام حزبه للائتلاف الحكومي. ومع أن الطرفين حرصا على إبقاء نتائج الاجتماع سرية، فإن مقربين من كليهما أكدا أن جوا إيجابيا خيم على اللقاء، مما يعني أن احتمالات التحالف بينهما باتت واقعية.

والمعروف أن "البيت اليهودي" يعتبر في صف اليمين المتطرف، لكن نتنياهو لم يدع رئيسه للتفاوض بسبب خلاف قديم بين بينيت وزوجة نتنياهو. وقد فهم بينيت أن اللقاء مع رئيس الوزراء لن يتم إذا لم يعتذر للزوجة عن الإساءة خلال تصريحات صحافية. واعتذر بينيت فعلا، وصرح بأنه يحترم سارة نتنياهو، وبهذه الطريقة دعاه رئيس الحكومة.

يذكر أن نتنياهو يواجه صعوبات جمة في الطريق إلى تشكيل حكومته. فهو لا يريد حكومة يمين متطرف ضيقة تعتمد على قاعدة برلمانية ضيقة من 61 نائبا، لذلك يحاول توسيع قاعدتها. لكن هذه المحاولة تصطدم بعقبات كبيرة. فحزب "يوجد مستقبل" الجديد، ثاني أكبر الأحزاب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يصر على بنود عدة، يعتبرها صعبة: أولها مطلب المساواة في عبء الخدمة العسكرية، الذي يعارضه الحزبان الدينيان المتحالفان مع "الليكود" دائما. فهذان الحزبان مستعدان لفرض الخدمة العسكرية على الشباب المتدين، ولكن ليس بالمساواة التامة، بل بالمساواة بالتدريج وفقط إلى حد معين، بحيث يظل

الشاب الذي يريد تكريس حياته لدراسة الدين، يستطيع ذلك بلا عرقلة. وهذا ما يعترض عليه حزبا لبيد وبينيت، واتفقا على أن يقاوماه معا.

كما أن هناك خلافات حول التسوية السياسية، حيث إن بينيت لا يوافق على مفاوضات سلام مع الفلسطينيين. وهناك خلاف حول حجم الحكومة، حيث يطالب لبيد بألا يزيد عدد الوزراء عن 18 وزيرا (يوجد 30 وزيرا في حكومة نتنياهو). وهذا يولد مشكلة جدية لنتنياهو داخل حزبه "الليكود"، إذ يطالب كل وزرائه الحاليين بوزارة، وعددهم عشرة وزراء.

ويدير نتنياهو محادثات جانبية مع حزبين آخرين، هما حزب "كديما" برئاسة شاؤول موفاز (وله مقعدان اثنان فقط)، وحزب "هتنوعاه" برئاسة تسيبي ليفني، (وله 6 مقاعد)، لكن هذين الحزبين يضعان موضوع التسوية مع الفلسطينيين على رأس اهتمامهما، وهما لا يكفيان لتشكيل ائتلاف بالأكثرية. قد صرحت ليفني، أمس، خلال أول لقاء لكتلتها البرلمانية، بأن زيارة الرئيس أوباما لإسرائيل أنشأت وضعا جديدا في المنطقة ورفعت درجة أهمية التسوية إلى أعلى الدرجات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/12

32. "إسرائيل": 800 مشروع قانون طرحت على جدول أعمال الكنيست خلال أسبوع واحد

تل أبيب: باشر الكنيست الإسرائيلي الجديد أعماله، أمس، وتبين أنه منذ أداء القسم قدم النواب ما لا يقل عن 800 مشروع قانون جديد لجدول الأعمال، بينها 500 مشروع قدمها النائب دوف حنين (من كتلة "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"). وقد فسر ذلك قائلا: "هذه مشاريع قدمتها في الكنيست السابق ولكن الأكثرية أسقطتها، ولدي أمل أن تكون الانتخابات قد جاءت إلينا بالتغيير". وكان الكنيست السابق قد بحث طيلة أربع سنوات في 4593 مشروع قانون بمبادرة أعضاء الكنيست، علما بأن غالبية القوانين التي تمر تطرح على الكنيست باسم الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/12

33. موقع "ديبكا": "إسرائيل" وضعت خريطة أهداف داخل سورية تحسباً لأي طارئ

أكدت مصادر امنية اسرائيلية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وضع خريطة أهداف داخل الأراضي السورية سيجري استهدافها في حال وقوع طارئ.

وقال موقع "ديبكا"، المقرب من الاستخبارات الإسرائيلية، إن "سلاح الجو ووحدات من الجيش الإسرائيلي باتت تراقب الحدود مع الجولان على نحو دقيق، بسبب الأوضاع المتدهورة في سوريا".

ونقل الموقع عن مصادر لم يكشف عنها، قولها إن الجيش الإسرائيلي قادر على التحرك في حال وقوع مخازن الأسلحة الكيميائية في يد متطرفين، مضيفًا إن سلاح الجو "اتخذ خطوات عملية بفرض مساحة للتحرك في الفضاء السوري"، من دون توضيح تلك الخطوات.

المستقبل، بيروت، 2013/2/12

34. استطلاع "مدى الكرمل": 70% من شباب فلسطينيي 48 يعارضون بدائل الخدمة العسكرية

القدس المحتلة – "الخليج":كشف استطلاع للرأي جديد أن 70% من شباب فلسطينيي المناطق المحتلة عام 48 يعارضون بدائل الخدمة العسكرية في مؤسسات الاحتلال، ويعتبرونها مؤامرة لتجنيدهم في جيش الاحتلال بمسمى "الخدمة المدنية".

هذا ما أكده استطلاع لمركز الدراسات الاجتماعية التطبيقية "مدى الكرمل" كشفت نتائجه في مؤتمر صحفي في الناصرة. وأفاد الاستطلاع أن 3 .68% من فلسطينيي ال 48 يعتقدون أن "الخدمة المدنية" التي يحاول الكيان فرضها بشكل متواصل لا تسهم في نيل حقوق مدنية متساوية.

الخليج، الشارقة، 2013/2/12

35. زحالقة يدعو لتدويل قضية الأسرى المضربين عن الطعام

خاص– فلسطين: دعا النائب "العربي" في البرلمان (الإسرائيلي) الدكتور جمال زحالقة إلى تدويل قضية الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وقال زحالقة في تصريح خاصة بـ"فلسطين": "بعثت برسالة مستعجلة إلى عدد من الشخصيات والمنظمات الدولية، طالبت فيها تدخلًا سريعًا لوضع حد لمعاناة الأسرى وللضغط على الاحتلال؛ لإطلاق سراح الأسرى المضربين عن الطعام، وخاصة سامر العيساوي، وأيمن الشراونة، وجعفر عز الدين وطارق قعدان، الذين تعرض حياتهم للخطر".

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

36. دراسة:حكومات تل أبيب المتعاقبة تطبق خطة آلون لضم منطقة نهر الأردن للحدود الشرقية

الناصرة . زهير اندراوس: قالت دراسة اسرائيلية صادرة عن المعهد الاورشليمي للشؤون العامة والدولة، الذي يتراسه د. دوري غولد، سفير تل ابيب الاسبق في الامم المتحدة، والمقرب جدًا من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ان الفرضيات القائمة تستبعد الانسحاب من غور الاردن باي شكل من الاشكال وتصر على ابقاء قوات عسكرية فيه.

وقال البروفيسور ارنون سوفير، من جامعة حيفا، والذي يعتبر من كبار الاختصاصيين في شؤون الجغرافيا السياسية البروفيسور ان غور الاردن مهم من الناحية الاستراتيجية: فحدوده مع الاردن تشكل نقاط تواصل هامة للتجارة والسفر مع بقية دول المنطقة، واستمرار السيطرة الصهيونية على قطاعات منه ستعني ان الضفة ستبقى مطوقة من قبل الدولة العبرية، على حد تعبيره.

ولفت سوفير، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة الى انه من منذ احتلال الضفة الغربية في عدوان 1967، اعتبرت جميع الحكومات الاسرائيلية منطقة غور الاردن بمثابة الحدود الشرقية لاسرائيل، وطمحت في ضمه لمساحة الدولة، مشيرا الى انه من اجل تعزيز واحكام سيطرتها على المنطقة، اقامت في الاغوار، منذ مطلع سنوات السبعينيات، 26 مستوطنة، التي يعيش بها اليوم حوالي 7500 مستوطن، وعلى مدار السنين، تم الاعلان عن الغالبية العظمى من اراضي غور الاردن، على انها اراض تابعة للدولة، وجرى ضمها الى مناطق النفوذ التابعة للمجالس الاقليمية التي تعمل في اطارها معظم المستوطنات في المنطقة.

وفي اطار اتفاقية اوسلو، تم تعريف هذه المنطقة، عدا جيب يضم مدينة اريحا والمساحات التي تحيط بها، على انها مناطق C، التي تسيطر عليها اسرائيل سيطرة تامة، وقد صرح مقربون جدا من نتنياهو بان غور الاردن سيبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في اي تسوية مستقبلية.

وقال البروفيسور الاسرائيلي ايضا انه منذ العام 2005، تفرض اسرائيل في غور الاردن سياسة من التقييد على حركة وتنقل السكان الفلسطينيين، كما اقام الاحتلال خلال السنوات الاخيرة 4 حواجز ثابتة، شدد الجيش بصورة ملحوظة من التقييدات المفروضة عليها، واتاح المرور فقط لسكان غور الاردن على اساس بطاقة الهوية، بشرط ان يكون العنوان المسجل ببطاقة الهوية هو احدى قرى الغور.
اما باقي سكان الضفة الغربية، فيُطلب منهم ابراز تصريح خاص يتم اصداره من قبل الادارة المدنية، وبدون التصريح، فان الجيش يتيح المرور فقط في الحالات الانسانية.
وتبين ايضا ان تل ابيب ان لا ترى في الاغوار وحدة جغرافية واحدة، مع باقي مناطق الضفة الغربية، وبالتالي، فان الفلسطينيين الذين يسكنون خارج الاغوار، ويمتلكون اراض زراعية في مجالها، جرى فصلهم عن اراضيهم، وفقدوا مصادر رزقهم، ومن هنا، فان السياسة الصهيونية التي تطبقها اسرائيل في غور الاردن، بجانب تصريحات اصحاب المناصب الرفيعة حول هذه القضية، ترمز الى ان الدافع من ورائها ليس امنيا بحتا، بل سياسي بامتياز، ويتمثل في ضم هذه المنطقة من الناحية الفعلية للدولة العبرية، وذكر سوفير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، يتسحاق رابين، كان قد كرر في مناسبات عديدة بان مساعي اسرائيل يجب ان تصب في منع قيام كيان فلسطيني شاطئه يكون البحر الميت، ومنعه من التماس الجغرافي مع اي رقعة ارض عربية، اما وزير الامن الاسبق، شاؤول موفاز، فقد قال مؤخرا ان الحدود المستقبلية لاسرائيل ستشمل الكتل الاستيطانية، ايْ غوش عتصيون، وغور الاردن.
واشارت الدراسة الى انه تحت شعار الاهمية الامنية لغور الاردن، اخذت الحكومات المتعاقبة تتبنى المقولة التي اطلقها يغال الون، والتي جاء فيها انه لكي يتحقق الدمج بين حلم سلامة البلاد من ناحية جيو-استراتيجية مع ابقاء الدولة يهودية من ناحية ديمغرافية، يتطلب هذا فرض نهر الاردن حدودا شرقية للدولة اليهودية، وهكذا صاغ الون خطته للحل الاقليمي بعد عدوان 1967، متضمنة غور الاردن على النحو التالي: خلق وجود مدني، اضافة للوجود العسكري، بواسطة نقاط استيطانية، الوجود المدني والعسكري يشكل تصحيحا للحدود، ولا تعتبر المستوطنات مشكلة امام الحلول السياسية، يُشكل الغور

تواصلا جغرافيًا بين بيسان وصحراء النقب، كما ان المنطقة تُشكل حزامًا واقيًا للقدس من هجمات عسكرية من الناحية الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

37. "المحاكم الدينية": ارتفاع نسبة الطلاق فى "إسرائيل" بسبب وفرة المطاعم والبارات

محمود محيى: نشرت "المحاكم الدينية" فى إسرائيل تقريرها السنوى حول حالات الطلاق فى إسرائيل، مشيرة إلى أن هناك ارتفاعا ملحوظا فى نسبة الطلاق خلال العامين الأخيرين.
وقالت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية التى نشرت التقرير اليوم الاثنين، إنه وفقا للمعلومات الواردة فى التقرير، فإنه خلال عام 2012 قد انفصل حوالى 10.964 من الأزواج، فى حين لم ينفصل من الأزواج خلال عام 2010 سوى 640. 9، أى بزيادة 5% خلال العامين الأخيرين.
وتشكل مدينة تل أبيب النسبة الأكبر فى حالات الطلاق يليها مدينة القدس وحيفا مقارنة بالمقارنة القروية والمدن الصغيرة، وترجع المحاكم فى تقريرها إلى أن سبب ذلك هو فرص التمتع بالحياة والاستجمام، ووفرة

المطاعم والمقاهي والأندية والبارات الموجودة في المدن الكبيرة، كما تشير إلى وجود علاقة طردية بين ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع حالات الطلاق.
وكشف التقرير، عن أنه بالإضافة إلى تأثر نسبة الطلاق بمستوى تدين الأزواج، مثل مدينة "بني باراك"، المأهولة بالمتدينين والتي سجلت 147 حالة طلاق في العام الماضي، ألا أن عدد حالات الطلاق في مدن غير متدينة قد تجاوزتها، وتأتي في منتصف قائمة الطلاق في إسرائيل.
وأوضح التقرير، أنه في مدينة القدس التي يسكن فيها 19% من العلمانيين اليهود ويشكل فيها المتدينون الأغلبية (نسبة المتدينين 53% ونسبة اليهود التقليديين 19%) فقد سجلت انخفاضا في عدد حالات الطلاق، وفي عدد الملفات التي عالجتها المحكمة وتأتي في المرتبة الثانية بعد تل أبيب مع 705 حالات طلاق بالمقارنة مع 711 حالة طلاق في تل أبيب في عام 2012.
وأشارت هآرتس، إلى أن المحاكم تنتهج سياسة أكثر شدة إزاء الرجال الذين يرفضون منح الطلاق لزوجاتهم، خاصة بعد الانتقادات التي وجهت إليها بالانحياز لصالح الرجل، حيث أصدرت المحاكم الدينية 60 قراراً يمنع الرجال من مغادرة الدولة، وسحب رخص القيادة وحجز حساباتهم في البنوك إلى جانب خطوات أخرى.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/11

38. الامتيازات المقدمة للنواب في الكنيست الإسرائيلي

عكا أون لاين: يتمتع أعضاء الكنيست الـ 19، التي تبدأ اليوم الإثنين [أمس] أولى جلساتها الاعتيادية، بامتيازات عديدة بما فيها راتب شهري يبلغ 10,340 دولاراً، بالإضافة إلى سيارة خاصة وميزانية سنوية بمبلغ 18,380 دولار تدفع كأثاث للمكتب وشراء لأجهزة الحاسوب، بالإضافة إلى الوسائل التي تعينه على التواصل مع فئات الجمهور المختلفة.
كما يمنح أعضاء الكنيست مبلغاً من المال يقدر بـ 1,150 دولار لشراء الملابس، ومبلغ مماثل من أجل تعلم لغة أجنبية جديدة، بالإضافة إلى ذلك كله يمنح عضو الكنيست جهاز محمول، بالإضافة إلى مبلغ 7,432 دولارا سنويًا لتمويل فواتيره.
ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، حيث يمنح عضو الكنيست اشتراك في صحيفتين, بالإضافة إلى تركيب جهاز تليفون في منزله، وإمكانية إرسال 15 ألف طرد بريدي سنوياً مجاناً.
ويستطيع أعضاء الكنيست السفر إلى الخارج عند الحاجة وذلك بتمويل من الكنيست إن كانوا يسافرون في مهمة برلمانية, أما إذا كانوا يسافرون في مهمة إعلامية رسمية، فيأتي تمويل سفرياتهم وإقامة من ميزانية وزارة الخارجية.
يوضع تحت تصرف كل عضو كنيست مكتب يتألف من غرفتين في مقرّ الكنيست، في كل غرفة أثاث وتحتوي على ثلاثة حواسيب نقالة وطابعة، بالإضافة إلى ثلاجة صغيرة وتلفاز، كما يخصص لكل عضو كنيست مساعدان برلمانيان.

عكا اون لاين، 2013/2/11

39. 34 مليون شيكل تلقتها جمعيات إسرائيلية كتبرعات من الخارج سنة 2012

ابلغت نحو 30 جمعية في "اسرائيل" السلطات المختصة بانها تلقت العام الماضي 2012 تبرعات من دول اجنبية وجهات أخرى في العالم يبلغ حجمها الاجمالي نحو 34 مليون شيكل.
وقدِّمت هذه البلاغات بموجب القانون الجديد الذي يلزم الجمعيات بالكشف عن حصولها على تبرعات من جهات سياسية أجنبية.
ومن بين هذه الجمعيات منظمة "بتسيلم" لحقوق الإنسان التي تلقت تبرعات بمبلغ 4 ملايين شيكل، وجمعية (حقوق المواطن) التي تلقت ثلاثة ملايين ونصف مليون شيكل، والمركز الفلسطيني للدفاع عن حقوق الفرد الذي حصل على مبلغ مماثل .
وتتصدر لائحة المتبرعين مؤسسات من النرويج تليها منظمة مشتركة للدنمارك وهولندا والسويد وسويسرا، ويحتل الاتحاد الاوروبي المرتبة الثالثة في اللائحة، علما بانه حوَّل العام الماضي نحو 3 ملايين شيكل الى منظمات يسارية ومنظمات لحقوق الانسان في "اسرائيل".

عكا اون لاين، 2013/2/6

40. هآرتس: المستوطنون يدشنون أول مطار للطائرات الخفيفة قرب نابلس

نابلس (فلسطين): كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر الثلاثاء (2|12) النقاب عن أنه تم قبل أشهر افتتاح أول مهبط للطائرات الخفيفة في البؤرة الاستيطانية المسماة "الوموت" وهي واحدة من البؤر التي اقامها المستوطنون قرب مستوطنة "ايتمار" المقامة على أراضي بلدة بيت فوريك وقرى شرق نابلس شمال الضفة الغربية.
وأشارت إلى أن أحد مؤسسي "بؤر التلال" الاستيطانية في الضفة الغربية هو"يديديا مشلومي"، قرر في الأشهر الأخيرة توسيع نشاطه في هذه البؤر، بافتتاح أول مهبط للطائرات، حيث تمت تسوية مكان كي يصبح صالحا لهبوط الطائرات الخفيفة عليه، في حين بُدء العمل في الاسبوع الماضي بإقامة مبنى لتوقف وتخزين وصيانة الطائرات التي تستخدم هذا المهبط"، حسب قولها.
وأضافت الصحيفة العبرية أن "مشلومي" اشترى طائرة مستعملة من طراز "اولترالايت" بقيمة 80 الف شيكل (ما يعادل 22 ألف دولار)، واستخدمها أكثر من مرة في الهبوط والإقلاع، من هذه البؤرة الاستيطانية".
ولفتت "هآرتس" النظر إلى أن "إنشاء أي مهبط للطائرات في اسرائيل يحتاج الى ترخيص رسمي من سلطة المطارات الاسرائيلية، إلا ان قانون الطيران الاسرائيلي لا يسري على مناطق الضفة الغربية".
وذكرت بأن "الإدارة المدنية" التابعة للسلطات العسكرية الإسرائيلية، اكتفت في رد منها حول إنشاء مطار في إحدى البؤر الاستيطانية المقامة في الضفة الغربية، بالقول "إن الموضوع قيد البحث".

قدس برس، 2013/2/12

41. الجيش الإسرائيلي يعرض صورة أول ضابط عربي مسيحي في سلاح الصيانة

الناصرة (فلسطين): عرض المتحدث الرسمي باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيحاي إدرعي صورة أول ضابط عربي، وهو مسيحي الديانة، في سلاح الصيانة بالجيش.
وقال إدرعي في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": تعرفوا على أول ضابط مسيحي في سلاح الصيانة، الملازم عيد طنوس – قدوة ومثل لجميع أفراد المجتمع المسيحي في إسرائي، فتحية له ولجميع جنود الجيش الإسرائيلي.

جدير بالذكر أن أدرعي يعكف ومنذ فترة على وضع صورة العسكريين العرب في الجيش الإسرائيلي سواء من المسلمين أو المسيحيين على حد سواء.

قدس برس، 2013/2/11

42. يديعوت: هكذا ستبدو الحرب المقبلة مع حزب الله

محمد بدير: كتب محلل الشؤون العسكرية في موقع «يديعوت أحرونوت» أمس ، رون بن يشاي، سلسلة من حلقتين خصصها لشرح الوضع القائم على الشق اللبناني من الجبهة لجهة وضعية حزب الله وما يعدّه للحرب المقبلة.

تطرق الكاتب في الحلقة الأولى إلى نقل الحزب انتشاره العسكري في أعقاب حرب تموز 2006 من الفلوات والأودية الجنوبية إلى داخل القرى ربطاً بالقرار الأممي 1701 وانتشار اليونيفيل في منطقة جنوبي الليطاني، فيما خصص الحلقة الثانية لما سماه «خطة نصر الله»، في إشارة إلى الخطة العسكرية التي أعدتها المقاومة لخوض الحرب المقبلة مع إسرائيل.

واستهل بن يشاي شرحه لهذه الخطة بالحديث عن الاهتمام الواسع الذي يوليه الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، لمواكبة ما يحصل في إسرائيل بشكل وثيق وعن «الدافع الكبير لديه لتعلم وفهم المنظومة السياسية في إسرائيل والقوى التي تحرك المجتمع الإسرائيلي».

حتى إن الكاتب نقل عن مصدر أمني «أمضى جزءاً مهماً من عمره في دراسة حزب الله ومتابعته بنحو حميمي تقريباً»، أن اهتمام نصر الله بالشأن الإسرائيلي دفعه إلى تعلم اللغة العبرية «وعلى الأقل هو يقرأ بعض ما يُنشر في الصحافة الإسرائيلية بلغته الأصلية».

في تفاصيل خطة الحرب الخاصة بالحزب، أشار بن يشاي إلى وجود عدد من الخلاصات التي بلورها نصر الله للمواجهة المقبلة مع إسرائيل، التي قال إنه يمكن استنتاجها بالاستناد إلى تحليل بعض الخطابات التي ألقاها أخيراً.

وأولى هذه الخلاصات «أن صليات الصواريخ على الضواحي لا تثير انطباع الإسرائيليين، وأن توجيه ضربة مدمرة إلى تل أبيب وغوش دان (منطقة وسط إسرائيل) أو استهداف منشآت بنى تحتية أساسية من شأنه أن ينزل ضربة معنوية قاسية على الرأي العام الإسرائيلي والعالمي وتمنحه صورة النصر التي يريدها».

والخلاصة الثانية هي أن «الجمهور الإسرائيلي أكثر تحسساً تجاه الخسائر وسط الجنود المقاتلين على الجبهة من الخسائر في الجبهة الداخلية. وبناءً على ذلك، فإن تحقيق خسائر كبيرة في الأرواح وسط القوات المقاتلة ستمسّ الحصانة الداخلية واستعداد الجمهور الإسرائيلي للقتال».

أما الخلاصة الثالثة، فتتمثل في أن «القدرة على إسقاط طائرات إسرائيلية ستمنحه مظلة تتيح له استهداف العمق الإسرائيلي بالحدّ الأقصى، وستحقق له أيضاً إنجازاً مهماً على مستوى الوعي وسط جمهوره. ومن شأن إغراق سفينة تابعة للبحرية الإسرائيلية أن يمنحه هذا الأمر أيضاً».

وبناءً على هذه الخلاصات وغيرها، رأى الكاتب أن نصر الله «بنى استراتيجيته التالية: في بداية الحرب المقبلة سيوجه ضربة صاروخية ثقيلة ودقيقة جداً إلى إسرائيل، وسيطلق الصواريخ (بعضها من طراز أم 600 حصل عليها من سوريا مزودة بأنظمة توجيه) باتجاه مدن غوش دان ومنشآت البنى التحتية، وربما باتجاه أهداف عسكرية بالوتيرة الأسرع والزخم الأكبر الذي يمكن أن يحققه رجاله. ضربة البداية هذه

ستستمر عدة ساعات، وربما أكثر، إلى أن يحقق سلاح الجو الإسرائيلي لنفسه حرية عمل في سماء لبنان بنحو يمكنه من استهداف كل منصة شُخِّصت مسبقاً أو اكتُشفت خلال عملية الإطلاق».

ويمضي بن يشاي في شرح استراتيجية حزب الله، فيرى أنه يخطط، إضافة إلى استهداف عمق تل أبيب والبنى التحتية، «لإنزال خسائر بالجملة بالأرواح وسط جنود الجيش الذين سيدخلون إلى لبنان بهدف إسكات مصادر النيران القصيرة المدى في الجنوب. وسيقوم عناصره بذلك بواسطة آلاف الصواريخ الحديثة المضادة للدروع والعبوات الناسفة والراجمات الصاروخية التي نشرت في داخل القرى لقتل وجرح مئات الجنود من القوات الإسرائيلية المتوغلة. وهذه الخسائر، بالإضافة إلى عدم وجود القدرة لدى الجيش على إسكات الصواريخ حتى اللحظة الأخيرة من الحرب، من شأنها أن تحقق لنصر الله انتصاراً مادياً ومعنوياً لا سابق له، فضلاً عن تمكن حزب الله «في الطريق» من إسقاط طائرات أو إغراق سفن إسرائيلية.

ويتحدث الكاتب عن «مدماكٍ إضافي» لهذه الاستراتيجية؛ فنصر الله «يخطط لإرسال «قوات التدخل»، وهي الوحدات الخاصة لحزب الله، لتنفيذ عمليات اقتحام وسيطرة وقتل داخل الأراضي الإسرائيلية في البلدات ومحاور التنقل المحاذية أو القريبة من الحدود. وهو يرى أن عمليات كهذه ستضطر إسرائيل إلى توزيع اهتمامها وقواتها وستعوق حركة الجيش الإسرائيلي البرية الرامية إلى إسكات مصادر النيران داخل الأراضي اللبنانية. هذا بالإضافة إلى الضربة المعنوية التي ستحققها هذه العمليات».

ويوضح بن يشاي أن الجيش الإسرائيلي مطّلع على «استراتيجية نصر الله ويواكب بنحو يومي ووثيق الاستعدادات لتنفيذها، وهو يستعد في المقابل ويتدرب من دون توقف لمواجهة التهديد عندما يتحقق». وينقل عن مصدر أمني رفيع المستوى، قوله: «إننا سنضطر إلى العمل بسرعة وعدوانية منذ البداية، وينبغي أن نقول لأنفسنا وللعالم بنحو واضح ومسبق ألا يتفاجأ أحد. لبنان سيبصق النار علينا مباشرة منذ اللحظة الأولى، وبقوة لم نعهدها من قبل. ونحن سنضطر إلى إسكات هذه النار بأسرع ما يمكن وبكل الوسائل المتاحة». ويضيف المصدر: «حيث نستطيع، سنأخذ في الاعتبار السكان المدنيين، إلا أننا لن نكون قادرين على العمل بنحو انتقائي في كل الأماكن. سيكون هناك دمار كبير والكثير من الإصابات. إن نظريتنا تقوم على محاولة تفكيك التهديد من دون حرب، لكن عندما تحصل الحرب، يجب أن نفعل ما نستطيع أن نفعله».

ويشير الكاتب إلى خلاف لا يزال قائماً داخل الجيش بشأن طريقة التعامل مع حزب الله. وهذا الخلاف يدور حول «نقاش عنيد بين من يرون أن في الإمكان حسم المعركة مع حزب الله بواسطة كميات كبيرة من النيران الدقيقة، وعلى رأس هؤلاء يقف سلاح الجو، وبين من هو مقتنع بأنه من دون مناورة برية لن يكون هناك حسم. ومعظم الجنرالات، ومن ضمنهم قادة ميدانيون لوحدات برية، من قائد الذراع البرية ونزولاً، يؤيدون التوجه الثاني، رغم أنهم يدركون أيضاً أن الدخول البري إلى لبنان سيسبب إطالة أمد الحرب وسيكون مقترناً بعدد كبير من الخسائر البشرية».

ويوضح المصدر الأمني الإسرائيلي المتخصص بالشأن اللبناني أن «الدخول البري ضروري لإنجاز الحسم الواضح. وعندما يقال «حسم»، فالمقصود نتائج مادية على الأرض، أي مئات القتلى من عناصر حزب الله، بنى تحتية عملياتية مدمرة، سيطرة على مناطق إطلاق الصواريخ وما إلى ذلك». ويرى بن يشاي أنه «يمكن بالتأكيد أن نقدّر أن الجيش قادر اليوم على تحقيق هذه النتائج. أولاً، لأنه استخلص وطبّق العبر من الأخطاء التي ارتكبت في القتال البري إبان حرب لبنان الثانية، بما في ذلك التزود بمنظومة حمائية للدبابات من طراز «معطف الريح» التي تجعل الدبابات أقل عرضة للإصابة بصاروخ مضاد للدروع. وثانياً، لأن

الجيش طوّر خلال العامين الأخيرين وسائل وأساليب لجمع المعلومات الاستخبارية خلال سير المعارك ومعالجتها. إضافة إلى ذلك، لدى الجيش اليوم منظومة قيادة وسيطرة محوسبة وجوالة يمكن بواسطتها نقل المعلومات الاستخبارية للقوات المقاتلة أثناء حركتها على الأرض. المشكلة هي أنه على ما يبدو، ليس كل الضباط الميدانيين متمرسين في استخدام هذه المنظومات الثورية، وسيتوجب على الجيش فعل شيء ما حيال هذا الأمر سريعاً».

وفي السياق، يشير الكاتب إلى «مشاكل أخرى داخل الجيش معروفة ومشخصة، مثل حقيقة أن نيران صاروخية بوتيرة كبيرة ستنزل على المطارات ومخازن الطوارئ التابعة لوحدات الاحتياط وعلى بيوت الجنود الذين هم في الجبهة وعلى الطرقات المؤدية إلى الجبهة وعلى مناطق تجميع وحدات الاحتياط. ولا يوجد احتمال بأن تتمكن «القبة الفولاذية» من توفير حماية جيدة لكل هذه الأماكن ولمنشآت البنى التحتية في مقابل 65 ألف صاروخ».

ويخلص بن يشاي إلى التشديد على أن كل ما طوره الجيش الإسرئيلي حتى الآن «لن يحول دون الخسائر والدمار في العمق المدني والعسكري». ويؤكد، نقلاً عن المصدر الأمني، ضرورة «أن نوضح ذلك للجمهور الإسرائيلي من الآن. فالحرب ليست برنامجاً في تلفزيون الواقع. سيكون هناك قتلى وإخفاقات. إلا أننا سنحقق الهدف، وسنحسم الحرب بنحو يعطل حزب الله مادياً ويردعه لأعوام طويلة».

الاخبار، بيروت، 2013/2/12

43. "المستقبل": تشكيل "لواء فلسطين الموحد" في المخيمات الفلسطينية في سورية

هشام دبسي: في شريط مصور منشور على الشبكة العنكبوتية، يقرأ أحد الملثمين بالكوفية، بياناً يعلن فيه، تشكيل "لواء فلسطين الموحد" من خمسة كتائب معروفة بأسماء مثل كتيبة "مغاوير فلسطين"، وكتيبة "شهداء مخيم اليرموك"، وكتيبة "الشيخ أحمد ياسين"، كما أن ثمة كتائب أخرى لها تشكيلاتها، منها كتيبة "الشهيد ياسر عرفات" مثلاً. هذه التشكيلات العسكرية تنتشر في معظم المخيمات الفلسطينية في سوريا، حيث تشهد مخيمات "السبينة"، و"الست زينب" و"خان دنون" و"خان الشيح" حركة تسليح متعاظمة، بعد أن تجاوز عدد الشهداء الفلسطينيين الألف شهيد وعدد المعتقلين والمفقودين أكثر من ثلاثة آلاف حتى الآن. والأمر ذاته يحصل في مخيم النيرب، المتاخم لمطار النيرب العسكري جنوب شرقي حلب

هؤلاء المقاتلون بأغلبيتهم من المستقلين، ومن جنود جيش التحرير الفلسطيني (الخدمة الإلزامية)، وبعض الكوادر المنشقة عن تنظيماتها، أو المنسحبة انسحاباً فردياً.

بالمحصلة لم تعد أُمرة هؤلاء المقاتلين، خاضعة للقيادة الفلسطينية المحلية أو المركزية، لا بل إن جزءاً منهم أعلن التنسيق الكامل مع قوى المعارضة ومع الجيش السوري الحر.

المستقبل، بيروت، 2013/2/12

44. الأسير الريخاوي: الأسرى المرضى والمضربون يصارعون الموت كل يوم وهم جثث هامدة

غزة – معا: وصف الأسير المحرر أكرم الريخاوي المراحل التي تعرض لها داخل سجن مستشفى الرملة، والتي تنوعت بين الام الجوع وظلم الاطباء الاسرائيليين وصفها بانها كانت صعبة للغاية.

وقال الريخاوي في حديث خاص لـ معا: "ان أصعب المراحل هي مرحلة الإضراب وخوضي لمعركة الأمعاء الخاوية التي دامت لأكثر من 111 يوما وحالاتي المرضية المتأزمة التي رأيت الموت خلالها عدة مرات

ومدى الألم وسوء الأوضاع الطبية في المستشفي وتعرضي لظلم الاحتلال داخل السجون الاحتلال الإسرائيلية وظلم الأطباء الاسرائيليين الذين يدعون أنهم أطباء".

وعن الاوضاع الصحية للأسرى المرضى داخل سجن مستشفى الرملة والأسرى المضربين عن الطعام قال "انهم يصارعون الموت كل يوم وما هم إلا جثث هامدة يستنشقون الأنفاس الأخير من حياتهم، وأن أوضاعهم الصحية يرثى لها ويعانون من أمراض مختلفة خاصة الأمراض مستعصية العلاج كسرطان الأمعاء وضمور العضلات" .

وأضاف الريخاوي انه حوالي 15 أسيرا يتعرضون لإمراض مزمنة وهم في غاية السوء "جئت لأتكلم عن هذا الموضوع بشكل خاص وتعرضي للمرض والألم جعلني أتحدث عن مرضى السجون واخص بذكر من هم في سجن مستشفى الرملة فهم جثث تصرخ بصمت حيث تتحلل أجسادنا ويزورنا الموت كل يوم من شدت الالم والإهمال الطبي الذي نتعرض له من قبل أدارت السجن يزيد من تفاقم المرض وتدهور وضع الاسرى داخل السجن".

وبين الريخاوي أن إدارة سجون الاحتلال تتبع سياسة الموت للأسرى المرضى وتتركهم يصارعون المرض "نعم يقدمون لنا العلاج ولكن بعد أن يتيقنوا أن المرض قد تفشى إلى جميع أنحاء جسده ولا أمل في أي علاج ويصبح لا جدوى من شفائهم".

وكالة معاً الإخبارية، 2013/2/12

45. الأسرى المضربون: مرحلة الانتصار على الاحتلال في نهاياتها

الضفة الغربية– السبيل: أكد أسرى مضربون عن الطعام استمرارهم في الإضراب حتى تحقيق مطالبهم العادلة رغم حجم الضغوطات التي يواجهونها من قبل إدارة السجون الإسرائيلية لإجبارهم على فكه والتي تضاعفت مؤخرًا.

وأكد الأسرى سامر العيساوي وجعفر عزالدين وطارق قعدان خلال زيارة محامي نادي الأسير أمس الاثنين لهم في عيادة سجن الرملة استمرارهم في الإضراب على الرغم من أوضاعهم الصحية الخطيرة التي يواجهونها.

وبينوا أنه "منذ بداية الشهر الجاري يحاول الأطباء وإدارة عيادة سجن الرملة نقلهم إلى المستشفى الأمر الذي رفضوه"، مؤكدين أن ذلك لن يحدث إلا بالإنجازات الحقيقية.

وشدد العيساوي الذي تجاوز إضرابه 200 يوم "أنه مستمر في الإضراب فإما النصر أو الشهادة، وقد وصلت إلى آخر النفق وإما نور الحرية أو نور الشهادة وليس هناك خيار ثالث".

فيما قال الأسيران عزالدين وقعدان إن "إدارة السجون دخلت في مأزق حقيقي، واليوم تريد الخروج منه بأقل الخسائر، ونحن لن نمكنهم منا ولن يروا منا تنازلا ولو بأبسط الأشياء، ولن يروا ضعفنا أو انهزامنا في المواقف، وستنتزع منهم كل الحقوق والحرية رغما عن أنوفهم".

وأضافا أنه "قبل نهاية هذا الشهر ستنتصر الإرادة وسينتصر الكف على المخرز، والدم على السيف واللحم والأمعاء على جبروتهم وعلى سيفهم وعلى صلفهم وجبروتهم".

وأعرب الأسرى المضربون عن بالغ شكرهم وتقديرهم من أبناء شعبنا الفلسطيني وكافة الأطراف والأطر وأصحاب الضمائر الحية الذين يواكبون ويقومون بمؤازرتنا وينتصرون لهذه المعركة.

السبيل، عمّان، 2013/2/12

46. قراقع لـ"القدس": لا صحة للأنباء التي ذكرت أن الأسير العيساوي يحتضر

جنين – علي سمودي: نفى وزير شؤون الاسرى والمحررين عيسى قراقع، ما تناقلته بعض وسائل الاعلام مساء اليوم الاثنين بشأن الحالة الصحية للاسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي، ووصوله إلى مرحلة الاحتضار.

وقال قراقع في حديث لدوت كوم ، مساء اليوم الاثنين بأن العيساوي المضرب عن الطعام منذ 7 أشهر "في حالة صعبة جدا ويعاني من انهيار صحي، ولكن حالته مستقرة، وقد زاره اليوم المحامي فادي عبيدات".

واضاف "العيساوي يتعرض لضغوط من ادارة السجون، لكنه اكد انه لن يتراجع عن اضرابه".

القدس، القدس، 2013/2/12

47. البيرة: إطلاق فعاليات "الاعتصام المستمر" لدعم الأسرى

البيرة – إيمان صلاح الدين: أطلقت مؤسسات محلية ودولية تعنى بشؤون الأسرى، أمس، فعاليات «الاعتصام المستمر» لإظهار التضامن اليومي مع الأسرى ولفت أنظار العالم إلى نضال ومطالب الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وبادر الى الفعالية نادي الأسير، واللجنة الشبابية العليا لنصرة الأسرى، والشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بغرض تعزيز الوعي المجتمعي ودعم صمود الاسرى المضربين والمرضى وكافة الأسرى. وأطلقت الفعالية بحضور محافظة رام الله والبيرة د. ليلى غنام، ووزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، ورئيس الحركة الإسلامية من أراضي الـ48 الشيخ رائد صلاح، ورئيس لجنة المتابعة في أراضي الـ48 محمد زيدان، ولفيف من المسؤولين والحقوقيين ومئات من اهالي الأسرى والأسرى المحررين وبدت ساحة الحرية مقابل بلدية البيرة اشبه بمخيم اعتقالي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/12

48. الطفل المقدسي مسلم عودة اعتقل 14 مرة

السبيل: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الإثنين، الطفل المقدسي مسلم موسى عودة (13) عاماً، بعد مداهمة منزله في حي البستان ببلدة سلوان في القدس المحتلة.

وذكر رئيس مركز البستان الثقافي قتيبة عودة لوكالة هُنا القدس، أن قوات الاحتلال داهمت منزل عودة فجرا واعتقلته للمرة الـ(14)، مشيرا إلى أن مسلم سجل عدد قياسيا في الاعتقالات التي تفوق عمره.

السبيل، عمّان، 2013/2/12

49. مستوطن يدهس طفلا فلسطينيا قرب الحرم الإبراهيمي

أصيب الطفل بهاء جميل عرفات الفاخوري (8 سنوات) بجروح، مساء اليوم الاثنين، جراء تعرضه للدهس من قبل مستوطن قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوب الضفة الغربية.

وذكر شهود عيان أن الطفل الفاخوري أصيب بجروح في قدميه وركبتيه ووجهه بعد دهسه من قبل المستوطن، وجرى نقله بواسطة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى الخليل الحكومي .

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

50. إصابة ثلاثين فلسطينياً خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب الخليل

رام الله (الاتحاد) – أُصيب 30 فلسطينياً بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، خلال احتجاج على قيام الجيش الإسرائيلي بهدم منزل وبئر مياه في قرية بيت عوا جنوب غرب الخليل جنوب الضفة الغربية. وأفاد شاهد عيان بأن عشرات الفلسطينيين قدموا إلى بلدة بيت عوا، للاحتجاج على قيام الجيش الإسرائيلي بهدم منزل وبيت متنقل وبئر مياه، حيث قام الجنود بالاعتداء عليهم بالضرب وإلقاء كميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، ما أدى لإصابة نحو 30 فلسطينياً بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز.

الاتحاد ، ابوظبي، 2013/2/12

51. دفعة جديدة من أهالي أسرى غزة تغادر لزيارة أبنائها

غزة– نادر الصفدي: غادرت فجر اليوم الاثنين، دفعة جديدة من أهالي الأسرى في قطاع غزة لزيارة، أبناءهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت أروى مهنا، المسئولة الإعلامية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة: "إن الدفعة الجديدة من أهالي الأسرى توجهت فجر اليوم عبر معبر "إيرز" بيت حانون شمال القطاع، لملاقاة ذويهم داخل سجن نفحة". وأوضحت مهنا في تصريح خاص لـ"فلسطين أون لاين" الاثنين، أن 56 فلسطينياً من أهالي الأسرى توجهوا في الدفعة الجديدة، لزيارة 39 معتقلاً من داخل سجن نفحة الصحراوي.

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

52. "التربية" برام الله: مئة اعتداء للاحتلال على المدارس العام الماضي نتج عنها استشهاد 4 طلبة

رام الله – "الأيام": أظهر تقرير أصدرته وزارة التربية والتعليم، أمس، حول الانتهاكات الإسرائيلية على مدار العام الماضي بحق المسيرة التعليمية والتربوية وأبنائها، تعرض ما يزيد على 300 من معلميها وطلبتها إلى اعتداءات مباشرة، أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى وتعرض العشرات منهم للاعتقال.

وأشار تقرير "التربية" إلى تعرض اكثر من 30 مدرسة لأكثر من مائة اعتداء وانتهاك واعتداءات من قبل الاحتلال ومستوطنيه، أدت الى تعريض المؤسسات التعليمية لأضرار مباشرة من تكسير واقتحامات، وغيرها من الإضرار غير المادية، كالهدر التعليمي، التي أثرت بشكل سلبي على مجريات العملية التعليمية وحقوق أبنائها في التعليم.

وبين التقرير أن عدد الطلاب الشهداء للعام الماضي بلغ أربعة شهداء، وأن عدد المعتقلين بلغ 162، بينهم ثمانية معلمين ومعلمة و154 طالباً، كما انه تم احتجاز 56 طالبا و25 معلما لعدة ساعات من قبل جنود الاحتلال.

وقال: أما بالنسبة للجرحى فبلغ عددهم 34 جريحاً من ضمنهم 3 معلمين وآذن و30 طالباً، حيث تنوعت الإصابات بين رصاص حي، ورصاص مطاطي، والضرب المبرح، إضافة إلى استنشاق العشرات من الطلبة للغاز المسيل للدموع، وبالنسبة الى سير المسيرة التعليمية فقد بلغ عدد المدارس التي تعطل فيها الدوام كلياً 27 مدرسة، وبلغ مجموع ايام التعطيل الكلي 32 يوماً تعليمياً وحرمان 9981 طالباً وطالبة من

الوصول إلى مدارسهم، ومنع 638 معلما ومعلمة من الوصول الى مراكز عملهم بسبب اقتحام الاحتلال تلك المدارس ومنع مواصلة التعليم فيها.

وأوضحت الوزارة ان عدد المدارس التي تعرضت لاعتداءات بلغ 29 مدرسة بواقع 54 اعتداء من قبل جنود الاحتلال، ومن هذه الاعتداءات قيام الجنود بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية، والرصاص باتجاه ساحات المدارس والغرف الصفية والاعتداء بالضرب المبرح على المعلمين والطلبة.

وبينت ان الخسائر المادية كانت في 8 مدارس بواقع 24 اعتداء أسفرت عن الحاق خسائر مادية في المدارس عن طريق تكسير زجاج النوافذ وخلع الأبواب وتحطيم الأقفال وايدي الابواب، وفتح المياه العادمة على ساحات المدارس والبوابات الرئيسة للمدارس، وكانت الحصة الاكبر لمدارس مديرية نابلس.

الأيام، رام الله، 2013/2/12

53. تجمّع مسيحي فلسطيني: الجيش الإسرائيلي يبث دعاية رخيصة ضد المسيحيين

بيت لحم: اتهم تجمّع مسيحي فلسطيني جيش الاحتلال الإسرائيلي ببث دعاية وصفها بـ "الرخيصة" ضد المسيحيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بعد نشر الناطق باسم جيش الاحتلال أفيحاي إدرعي صورة لضابط مسيحي في سلاح الصيانة التابع لجيش الاحتلال.

وأكد منسق المبادرة الفلسطينية المسيحية رفعت قسيس، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على "الموقف الثابت للمسيحيين برفض التجنيد في جيش الاحتلال"، مشيرًا إلى أن المبادرة طالبت رؤساء الكنائس بتوعية رعاياهم "حتى لا يكونوا أدوات لدى جيش الاحتلال لانتهاك الحقوق الفلسطينية من خلال الانضمام لصفوف الجيش الإسرائيلي".

واعتبر قسيس أن الدعاية التي يحاول الجيش الإسرائيلي ترويجها بمشاركة عدد من الأشخاص دون معرفة خلفياتهم "محاولة رخيصة لتقديم الأمر وكأنه اختراق للمجتمع العربي المسيحي".

قدس برس، 2013/2/11

54. "أحرار": توتر في سجن "جلبوع" بعد قرارات استفزازية بحق الأسرى

نابلس: أفاد مركز حقوقي فلسطيني بأن توتراً شديدا يشهده سجن "جلبوع" الإسرائيلي شمال فلسطين المحتلة، بعد اقتحام مدير السجن للأقسام التي يحتجز بها الأسرى وإبلاغهم أن عشرة إنجازات سيتم سحبها منهم خلال الأيام القادمة.

وقال فؤاد الخفش مدير مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الاثنين (2/11) بأن "مدير السجن أبلغ قيادة الأسرى في أنه قرر سحب غرفة المخزن منهم، وهي عبارة عن غرفة يقوم الأسرى بوضع حاجياتهم وملابسهم بدلا من وضعها في غرفهم الصغيرة والضيقة، بالإضافة الى منع كبار السن والمرضى الخروج للفورة (ساحة الفسحة للأسرى) بشكل استثنائي ولوقت أطول، و تقليل عدد عمال السجن (المرداون) وتقليص وقت الفورة وغيرها من الإجراءات. ونقل المركز الحقوقي عن الأسرى في سجن "جلبوع" رفضهم جميع هذه الإجراءات الإستفزازية، وقال القيادي محمد صبحة عضو الهيئة القيادية العليا في السجون لمركز "أحرار" إنه "أبلغنا المدير رفضنا لهذه القرارت وهددنا بدورنا بالتصعيد والمواجهة وعدم السماح بسحب إنجازات حققت بعد معارك ضارية خاضتها الحركة الأسيرة الفلسطينية"، وفق ما ورد بالبيان.

قدس برس، 2013/2/11

55. قوات الاحتلال تطلق النار صوب المزارعين الفلسطينيين شرق خان يونس

خان يونس: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء (2|12)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدة القرارة شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

ويضاف هذا الحادث إلى سلسة الخروقات الإسرائيلية المتواصلة للتهدئة التي أبرمت في الحادي والعشرين من تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال برعاية مصرية.

قدس برس، 2013/2/12

56. رام الله: الاحتلال يقتحم مخيم قلنديا ويعتقل أربعة مواطنين

رام الله: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء (2|12)، مخيم قلنديا الواقع في جنوب مدينة رام الله بوسط الضفة الغربية، ودهمت عدة منازل تعود لعائلة مطير وقام بتفتيشها وتدمير بعضاً من محتوياتها. وقالت مصادر محلية في مخيم قلنديا إن الاحتلال اقتحم المخيم الليلة الماضية ودهم عدة منازل، بعد تفجير أبوابها الرئيسية وقام باعتقال عدداً من الشبان الفلسطينيين واقتادهم لجهة مجهولة حتى اللحظة.

قدس برس، 2013/2/12

57. تجمّع الشخصيات المستقلة: جهود المصالحة تسير لتعزيز الثقة بين فتح وحماس

رام الله: أكد تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة أن الجهود الحالية لتطبيق اتفاق المصالحة الوطنية تهدف إلى "تعزيز الثقة بين حركتي فتح وحماس لتدفع عجلة الوحدة الوطنية باتجاه إنهاء الانقسام وتنفيذ بنود ما تم التوقيع عليه في القاهرة والدوحة".

ووصف الدكتور عبد المحسن عابدة عضو قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (2|12) عملية بدء تحديث سجلات الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة بأنها "خطوة في الاتجاه الصحيح وتمثل تطبيقا لبنود اتفاق المصالحة الوطنية"، داعيا كل أبناء الشعب الفلسطيني من غير المدرجين في كشوف الناخبين بالتوجه لمراكز التسجيل في المحافظات ليحفظ حقه في المشاركة في أي انتخابات قادمة.

وشدد التجمع على ضرورة الابتعاد عن التراشق الإعلامي خلال الأسابيع القادمة وتقديم كل الدعم الممكن لإنجاح بنود المصالحة للوصول نحو تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني وتلبية مطالب أبناء الشعب الفلسطيني والاستعداد للانتخابات القادمة عبر تطبيق نماذج الشراكة الوطنية السياسية ومحو كل الأخطاء الحزبية الماضية التي مزقت جسد الوطن وأرهقت ساكنيه، كما قال.

قدس برس، 2013/2/12

58. القوى الوطنية في سلفيت تنظم المؤتمر الأول لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

سلفيت – "الأيام": نظمت القوى الوطنية في محافظة سلفيت، أمس، المؤتمر الوطني الاول لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية تحت شعار "يحتلون الأرض ويقتلعون الإنسان فلنقاطع منتجاتهم" لمواجهة الحملة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا ومقدراته.

وشارك في المؤتمر محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وتيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومحافظ سلفيت عصام ابو بكر، وعمر شحادة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وخالد منصور عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ومنسق الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وأكد المتحدثون في المؤتمر، على ان مقاطعة البضائع الإسرائيلية يأتي في سياق رفض الاحتلال ورفض التطبيع والتعايش معه، وان مقاطعة البضائع الإسرائيلية هي شكل من اشكال النضال والمقاومة الشعبية السلمية ضد الاحتلال الإسرائيلي وممارساته واجراءاته الهادفة للسيطرة على الارض وتدمير الاقتصاد الفلسطيني والقضاء على المشروع الوطني الفلسطيني باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح المتحدثون ان حملة المقاطعة هي خطوة لمد يد العون للاقتصاد الفلسطيني وللقطاعات المنتجة الفلسطينية في الصناعة والزراعة وغيرها ليساهم هذا القطاع في حل مشكلات البطالة والفقر ويشارك في عملية التنمية الحقيقية في فلسطين.

وأشاروا الى ان السوق المحلية تمثل السوق الثانية للبضائع الاسرائيلية، وعلينا ان نتوقف عن جعلنا سوقا استهلاكية للبضائع الاسرائيلية، ما يتطلب منا جميعا ضرورة التعبئة الشعبية وخلق ثقافة ونمط حياة في التعامل مع هذه المنتجات ومقاطعتها باعتبار ان المقاطعة هي جزء لا يتجزأ من المقاومة الشعبية،

للضغط على الاقتصاد الاسرائيلي واجبار الاحتلال على الرحيل عن ارضنا، مستشهدين بتجربة غاندي في الهند وتجربة جنوب افريقيا.

الأيام، رام الله، 2013/2/12

59. الرسم بالقهوة فن جديد في غزة ... يحاكي الحرية

غزة – أ ف ب: تحاول الشابة سلوى السباخي (23 سنة) التعبير عن مشاعرها تجاه المجتمع المحافظ في قطاع غزة، من خلال لوحات متنوعة ترسمها باستخدام مادة القهوة، وهي تظهر جمال المرأة الغزية. وتبدأ سلوى يومها في ساعة مبكرة بإعداد كوب كبير من القهوة التي تتمتع باحتسائها صباحاً، ومن ثم تستخدم ما تبقى منه في رسم لوحات من أحجام مختلفة، لبيعها في زاوية من محل لبيع الهدايا والديكور.

وتحاول الفنانة الشابة أن تنأى بلوحاتها عن مشاهد الدم والعنف التي تزدحم بها الأحداث المتوترة باستمرار في غزة. وتشير إلى أنها تحرص على التعبير عن المرأة الفلسطينية كإنسانة و «إبراز أنوثة المرأة الغزية وجمالها، إضافة إلى الجوانب الإنسانية في القضية الفلسطينية مثل اللاجئين والقدس والأرض».

أما فداء النشار (23 سنة) فترسم لوحات مشابهة لكنها تبرع في الرسم على الأكواب الزجاجية وتحول الزجاجات المكسورة إلى أعمال فنية. وتقول: «داخلي ذكريات وأحلام أعبر عنها بريشتي بالرسم على الأشياء الزجاجية المكسورة، وهي تجد إقبالاً جيداً عندما أعرضها للبيع». وتضيف: «عندما أرسم أشعر بالحرية بلا قيود أو حدود».

الحياة، لندن، 2013/2/12

60. رام الله: مسرحية الكاتب الإيطالي "فو".. "اسرق أقل رجاء".. مقاربة فلسطينية للفساد

رام الله– ميرفت صادق: عبر مقاربة عربية لنص الكاتب الإيطالي داريو فو "اسرق أقل رجاء" يعالج المخرج الفلسطيني فتحي عبد الرحمن في عرض مسرحي لفرقة المسرح الشعبي الفلسطيني برام الله واقع الفساد المالي والسياسي والاجتماعي في المجتمعات العربية ليسعى لفتح العيون على اتساعها ورفض آفة الفساد.

وتنتمي المسرحية، التي ترجمها للعربية الباحث والناقد السوري نبيل الحفار، إلى الكوميديا السوداء محفزةً على قول لا لمن يخدعون ويضللون ويستخفون بشعوبهم، وإلى "تعرية التخلف الاجتماعي وانهيار القيم، وتحارب الفساد وضعف الحياة الديمقراطية"، لكنها في الوقت ذاته "تغرز الأمل والحلم بالعدالة والحرية"، وفقا للمخرج.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/11

61. إصدار العدد الأول من "أوراق فلسطينية"

هذه الفصلية الفكرية (عن مؤسسة ياسر عرفات) تصدر عددها الأول، الذي يسمي يحيى يخلف لرئاسة التحرير وغسان رقطان لإدارة التحرير وفيصل دراج كمستشار للتحرير.

يضم العدد افتتاحية بقلم يحيى يخلف و«عرفات في ذكرى رحيله ما لنا وعليه وما علينا» لفيصل حوراني، و«تجليات الوطنية الفلسطينية» لفيصل دراج، و«التوجه الفلسطيني إلى الأمم المتحدة» لسمير عوض، و«القدس بين التهويد والمواجهة» لأحمد الرويضي، و«أثر القوى الدينية الإسرائيلية على احتمالات التسوية السلمية» لأحمد عوض، أما «أوراق الربيع العربي» فتحوي مقالات لكمال عبد اللطيف وميشال كيلو وفريدة النقاش، وصقر أبو فخر، ومحسن بوعزيزي ونظير محلى، ثم أوراقاً فكرية تحوي مقالات لنزيه أبو نضال ومحمد خالد الأزعر ومحمد شلالوه وعبد الفتاح القلقيلي، وأوراقاً ثقافية حوت مقالات لامتياز دياب، فاروق وادى كريم مروة، حلمي النمنم. فمراجعات لانطوان زحلان وتودوروف وبريجنسكي وبهاء طاهر وآلان باديو. نرحب بالزميلة الجديدة ونفسح لها في قلوبنا وثقافتنا.

السفير، بيروت، 2013/2/12

62. حمدين صباحي لـ "معا": المقاومة طريق تحرير فلسطين واستقرار مصر مؤشرها

القاهرة – معا: أكد حمدين صباحي المرشح السابق للانتخابات الرئاسية المصرية، رئيس التيار الشعبي المصري، أن المقاومة ودعم الشعب الفلسطيني هو الطريق لتحرير فلسطين، داعيا لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، تمهيدا لخلق حالة من الالتفاف والتوافق الوطني على إستراتيجية فلسطينية بدعم عربي وإسلامي لقلب الأمتين العربية والإسلامية "فلسطين".

وقال حمدين خلال مقابلة تلفزيونية مع فضائية معا في القاهرة، إن تضحيات الشعب الفلسطيني كانت مدرسة ونهجا يحتذى به من قبل ثوّار الربيع العربي، مشيرا أن استقرار الوضع في مصر هو المؤشر الحقيقي والطريق لتحرير فلسطين وإنهاء الاحتلال.

واستعرض حمدين علاقته مع الثورة الفلسطينية، مشددا أن الاختلاف مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر لن يؤثر أو يلقي بظلاله على موقفه اتجاه المقاومة الفلسطينية أو دعمه كسر الحصار.

وكالة معا الإخبارية، 2013/2/12

63. الخارجية الأمريكية تعمل مع الكونجرس من أجل الإفراج عن الأموال الفلسطينية

واشنطن –دوت كوم– من سعيد عريقات: أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية "فيكتوريا نولاند"، عصر الاثنين، أنها تعمل مع اللجان المختصة في الكونجرس، من أجل الإفراج الأموال المقرة لدعم السلطة الفلسطينية للعام المالي 2012، البالغة 495 مليون دولار، وللعام المالي 2013، البالغة 200 مليون، المصدق عليها، والتي يحتجزها الكونجرس الأمريكي، بسبب مساعي الفلسطينيين في الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان وزعته على الصحافة عصر الاثنين، رداً على سؤال وجهته الجمعة الماضي، حول ليونة موقف عضو الكونجرس "كاي غرينجر"، النائبة الجمهورية من ولاية تكساس والعضو في لجنة المخصصات القوية، وترأس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية، واستعدادها لتيسير الإفراج عن الأموال :"إننا نعمل مع الكونجرس لضمان دعم الولايات المتحدة للفلسطينيين، بما يشمل 495 مليون دولار، للعام المالي 2012 الذي تمت المصادقة عليه في إبريل/ نيسان 2012، و200 مليون دولار وفقا للعام المالي 2013 الذي أدرجت ملاحظته الأسبوع الماضي".

ويوضح البيان الذي أعادت "نولاند" قراءته خلال إيجازها الصحفي اليومي، الاثنين "من وجهة نظرنا فإن المساعدات التي نقدمها للشعب الفلسطيني، تشكل جزءاً مفصلياً من التزام الولايات المتحدة بحل الدولتين، فلسطين وإسرائيل عبر التفاوض". وتؤكد الخارجية أن ذلك " ليس من مصلحة الفلسطينيين فقط، بل من مصلحة إسرائيل والولايات المتحدة، كون أن ذلك يعمل على ضمان استمرار الجهود لبناء منطقة أكثر ديمقراطية وأمناً واستقراراً".

القدس، القدس، 2013/2/12

64. الاتحاد الأوروبي يسعى لفرض عقوبات على "إسرائيل"

رام الله – دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم أن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي يبلورون فيما بينهم خطة لفرض العقوبات ضد إسرائيل لإجبارها على تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين، وذلك قبل زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للمنطقة.

ومن ضمن هذه العقوبات التي يدور الحديث عنها، تغيير شروط الاتفاقيات التي تم توقيعها بين "إسرائيل" وهذه الدول، واقتصار جميع الامتيازات التي منحتها هذه الاتفاقيات لإسرائيل على المناطق الواقعة داخل حدود ما قبل العام 1967 فقط.

وقالت الصحيفة إن من بين هذه العقوبات، وضع علامات مميزة على منتجات المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، وكذلك التراجع عن إعفاء الإسرائيليين من الحصول على تأشيرة الدخول للدول الأوروبية، بالإضافة إلى إلغاء العديد من اتفاقيات التفضيل في المعاملة الموقعة مع "إسرائيل" في السابق.

وتشير الصحيفة إلى أن التشدّد في هذه العقوبات مردّه حسب الدول الأوروبية أنهم يعتقدون أن "نتنياهو خدعهم عندما ادعى انه يعتزم تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين، بالإضافة إلى أنهم ينظرون بخطورة شديدة لقيام "إسرائيل" بتوسيع أعمال البناء في المستوطنات" .

القدس، القدس، 2013/2/12

65. الهند تتخلى عن شراء منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية

القدس المحتلة / سما: قال رئيس أركان سلاح الجو الهندي "كومار براون" أن وزارة الدفاع الهندية تخلت عن شراء منظومة "القبة الحديدة" الإسرائيلية المضادة للصواريخ. وأضاف "براون": "بعد عرض منظومة الدرع الصاروخية الإسرائيلية في معرض أيرو إنديا – 2013" الذي أقيم في بنغالور، لاحظنا أن القبة الحديدية لا تتفق مع شروط ومتطلبات الهند، علما أننا نواجه تحديات كبيرة تجعل من الضروري للهند ان تحمي اجزاء كبيرة من اراضيها واجوائها وحدودها من خطر هجوم الصواريخ".

وكانت إسرائيل قد عرضت عام 2010 على الهند شراء منظومة "القبة الحديدية". وباشرت شركة "رافائيل" الإسرائيلية في العام نفسه بإجراء محادثات مع وزارة الدفاع الهندية في موضوع بيع منظومات "مقلاع داود" المضادة للصواريخ.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/12

66. النائب البريطاني ديفيد وورد يمثل أمام حزبه ثانية لانتقاده "إسرائيل"

استدعى مسئولو الحزب الليبرالي الديمقراطي في بريطانيا النائب البرلماني، ديفيد وورد، مجددا بشأن حديثه عن "فظائع" يرتكبها "اليهود " في "إسرائيل" ضد الفلسطينيين. وأكد الحزب أنه سيتخذ "قرارات أخرى" ضد النائب، الذي يمثل دائرة شرق برادفورد.

وكان مسئولون يهود طالبوا "بإجراءات"، خلال اجتماعهم مع قادة الحزب الليبرالي الديمقراطي، من أجل تهدئة الأجواء. وقد عاتب رئيس الحزب "وورد" على تصريحاته، واعتذر النائب بدوره عن "أي إساءة غير مقصودة".

ولكن مجلس النواب اليهود البريطانيين، وهو أكبر مظلة لليهود في بريطانيا، أكد أن هذا الاعتذار بلا مصداقية.

وكانت الأزمة أثيرت بسبب أقوال نشرها "وورد" على صفحته الإلكترونية الشخصية، بعد التوقيع على كتاب تذكاري صدر بمناسبة الذكرى السنوية للهولوكوست.

وكتب وورد يقول:"يحزنني أن اليهود، الذين عانوا اضطهادا لا يمكن تصوره، خلال الهولوكوست، يمارسون، بعد سنوات قليلة من تحررهم من معسكرات الموت، فظائع كبيرة على الفلسطينيين، في دولة "إسرائيل" الجديدة، ويواصلون فعل هذا بشكل يومي".

هيئة الإذاعة البريطانية، "بي بي سي"، 2013/2/9

67. وفداً من إيرلندا يزور قطاع غزة

فلسطين أون لاين: زار وفداً من أيرلندا برئاسة الأمين العام للمجلس الأوروبي للإفتاء الشيخ سيف حلاوة، رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية في غزة، إسماعيل هنية، حيث أكد رئيس الوفد، أن الذي يجمع الناس من مختلف الأقطار بعد الإسلام هو حب فلسطين، حاملاً تحيات كل الشعوب التي مر عليها في طريقه لفلسطين.

وأشاد الشيخ حلاوة بصمود وكرامة الشعب الفلسطيني، معتبراً الشعب الفلسطيني بصموده ومقاومته بات نموذجاً يحتذى به في كل العالم، مؤكداً العمل على توعية الأمة من أجل الإعداد لتحرير فلسطين والقدس وحماية موروثات الأمة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/11

68. العلاقات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" وأبعادها الإستراتيجية والإقتصادية

ملخص لحلقة نقاش جرت مؤخراً وضمت خبراء المعهد مايكل آيزنشتات وديفيد بولوك، بمشاركة غريغ سليتر من شركة إنتل والدكتور ستيفن فيليبس من "المعاهد الوطنية للصحة"، على السبل الواسعة التي تستفيد بواسطتها الولايات المتحدة من تحالفها مع "إسرائيل."

مايكل آيزنشتات

على الرغم من أن العلاقات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" لا تقوم على التماثل -- حيث تتولى واشنطن توفير الدعم الدبلوماسي والعسكري والاقتصادي الواسع -- إلا أنها تحقق الفائدة للطرفين، حيث تحمل في طياتها العديد من المنافع للولايات المتحدة على عدة مستويات.

- **أولاً**، "إسرائيل" هي الحليف الشرق أوسطي الذي تتطابق مصالحه بشدة مع مصالح الولايات المتحدة، سواء من حيث تعزيز الاستقرار الإقليمي ومكافحة الحركات المتطرفة العنيفة (حماس و"حزب الله") والأنظمة (سوريا وإيران)، أو فيما يتعلق بمنع المزيد من الانتشار النووي في المنطقة.
- **ثانياً**، قدمت "إسرائيل" إسهامات عديدة تحسّن قدرة واشنطن على مواجهة التحديات الأمنية "الخشنة" (العسكرية) منها و"اللينة" (غير العسكرية). وتشمل الإسهامات "الخشنة" تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون في مكافحة "الإرهاب" ودفاع الصواريخ/القذائف والأمن الداخلي والتعاون في مجالي الدفاع والصناعة. على سبيل المثال، تعلمت الولايات المتحدة دروساً فنية عسكرية هامة من جهود "إسرائيل" لمواجهة تحديات القذائف والصواريخ. وعلى نحو مماثل، لعبت التجارب العسكرية "الإسرائيلية" منذ فترة طويلة دوراً هاماً في تشكيل "أسلوب أمريكا في الحرب" (على سبيل المثال من خلال صياغة مفهوم المعركة البرية – الجوية في السبعينيات؛ ومنهج الولايات المتحدة في إخماد الدفاع الجوي في الثمانينيات، ومنهجها عقب أحداث 11 أيلول/سبتمبر في مكافحة الجماعات المتطرفة العنيفة).

ورغم ذلك يجب على "إسرائيل" أن تتعامل مع تحديات هائلة لأمنها ورفاهها الاقتصادي ومكانتها الدولية على المدى الطويل لو شاءت أن تحتفظ بجاذبيتها كحليف للولايات المتحدة. ويشمل ذلك الأزمة مع الفلسطينيين والتوترات مع واشنطن والفجوات الاقتصادية وأوجه القصور التعليمية والقضايا الديموغرافية ونزع الشرعية والبرنامج النووي الإيراني.

ديفيد بولوك

تقدم "إسرائيل" إسهامات أمنية "لينة" كثيرة للولايات المتحدة، وذلك من خلال العديد من الشراكات الاقتصادية والتكنولوجية التي تحافظ على التكامل الحقيقي للعلاقة. ومن المهم في هذا الصدد أن ندرك أن "إسرائيل" لم

تعد دولة "صغيرة تكافح من أجل البقاء"، بل أصبحت اقتصاداً متقدماً بتعداد سكاني يناهز ثمانية ملايين نسمة وتأهلت مؤخراً للانضمام إلى "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية". وقد وفّرت على مدار السنوات السبع الماضية سوقاً للصادرات الأمريكية يتجاوز حجمه سوق المملكة العربية السعودية -- ورغم أنها لا تضم سوى 3 في المائة من سكان المنطقة، إلا أن "إسرائيل" تشكّل نحو 25 في المائة من جميع الصادرات الأمريكية إلى الشرق الأوسط. كما أنها من بين أكبر عشرين مستثمر أجنبي مباشر في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2009. وفضلاً عن ذلك، تعود 2.25 مليار دولار من المعونات الأمريكية السنوية البالغة 3 مليارات دولار من خلال مشتريات إسرائيلية للمعدات العسكرية الأمريكية -- وهذا لا يمثل سوى 5 في المائة من إجمالي التجارة الثنائية كل عام.

ويغلب أن تركز إسهامات "إسرائيل" على مجالات بارزة تمثل أهمية بالنسبة للأمن "اللين". وتشمل هذه تكنولوجية الأمن السيبراني المتقدمة، وخاصة في مجال حماية البنية التحتية الحيوية. على سبيل المثال، استحوذت شركة الحاسوب الأمريكية العملاقة "سيسكو" على شركة إسرائيلية توفر الكثير من برامج تشفير الفيديو التجارية المستخدمة في جميع أنحاء العالم. وهناك مجالات هامة أخرى من بينها تنويع مصادر الطاقة والمرونة الاجتماعية والأمن المائي/الغذائي.

كما أن دور "إسرائيل" كأمة "صاعدة" بالغ القيمة والأهمية؛ فكل عام تزود "إسرائيل" الولايات المتحدة بآلاف المهنيين ذوي المهارات العالية ومئات براءات الاختراع المشتركة والمنشورات التقنية -- بما يعادل نصف ما توفره ألمانيا تقريباً، مع الوضع في الاعتبار أن الأخيرة عملاق اقتصادي وتكنولوجي يتجاوز تعداد سكانه تعداد سكان إسرائيل عشر مرات. كما توفر الشركات والمنتجات "الإسرائيلية" وظائف لعشرات الآلاف من العمال في الولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى ذلك، تُثمر الشراكات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" في الغالب ابتكارات تُفيد مبادرات التنمية العالمية في مجالات مثل الغذاء والماء والطاقة والطب. على سبيل المثال، تُستخدم أساليب وتقنيات ختان البالغين "الإسرائيلية" على نطاق واسع في أفريقيا حالياً كتدبير وقائي ضد مرض الإيدز. ومن بين الأمثلة الأخرى مشاريع دولية كبرى في مجالات التطعيم والري بالتنقيط وتحلية المياه والمزارع السمكية والطاقة الشمسية وحتى صناعة الألبان.

غريغ سليتر

هناك علاقة مفيدة ومهمة جداً بين شركة "إنتل" وإسرائيل؛ فهذه البلاد هي مقر لبعض منشآت التصنيع ومراكز التصميم الرئيسية لشركة إنتل، وقد أدى هذا الترتيب إلى ظهور ابتكارات تكنولوجية هائلة.

كما أن الشركة رائدة في الصادرات من "إسرائيل"؛ ففي عام 2011، بلغت قيمة صادرات "إسرائيل" التي تُصنعها شركة إنتل 2.2 مليار دولار، وسوف تزداد قيمة هذه التجارة مع تحسن التكنولوجيا. ويبلغ إجمالي استثمارات إنتل حالياً في البلاد 9.4 مليار دولار وسوف تستمر في الارتفاع.

ويجدر بالذكر أن الابتكارات "الإسرائيلية" في هذا المجال متميزة وتلعب دوراً جوهرياً في تطوير التكنولوجيا العالمية. وهي تشمل تصنيع معالجات "إنتل" "آيفي بريدج" و"ساندي بريدج"، وهي الأكثر تقدماً من نوعها في العالم. كما سبق أن قامت شركة إنتل "إسرائيل" بالتوصل إلى ابتكار شكّل انفراجة في عالم الحواسب المحمولة ألا وهو: تقنية معالجات 2003 التي أطالت عمر البطارية وجعلتها أقل سُمكاً وأخف وزناً.

وتشمل الابتكارات "الإسرائيلية" الأخرى تقنية "واي دي" (التي تتيح تشغيل مقاطع فيديو من أجهزة الحواسب المحمولة على أجهزة التلفزيون) وتقنية "ثندربولت" (التي تتيح النقل السريع لكميات ضخمة من البيانات).

وينتقل مهندسو تصميمات إنتل حالياً إلى تطوير البرمجيات التي تشمل الابتكارات الإسرائيلية في تقنية حماية الهوية.

ستيفن فيليبس

يقوم التعاون بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" في مجال الرعاية الصحية على التبادل حيث تستقبل أمريكا معلومات من إسرائيل تتجاوز ما توفره الأولى. وإذا كان لنا أن نستشهد بأحد المؤشرات، فإن "إسرائيل" تحل في المرتبة الرابعة على مستوى العالم من حيث عدد المنشورات في العلوم الطبية.

وهناك عدد من الاتفاقيات الثنائية الرسمية يدعم هذه الشراكة. فقد شرعت الولايات المتحدة وإسرائيل في عام 1985 -- من خلال مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية ووزارة الصحة الإسرائيلية -- في زيادة تبادل المعلومات العلمية وبحوث الخدمات الصحية والأنشطة الإدارية والتدريبات التعليمية، وأكثر من ذلك. على سبيل المثال، حقق التعاون المكثف مع "المركز القومي الإسرائيلي لأبحاث الإصابات الرضية وطب الطوارئ" نتائج علمية هامة وفوائد عملية في هذا المجال الذي تزداد أهميته.

وهناك شريك عالمي آخر متميز للعلماء الأمريكيين هو المعهد "الإسرائيلي" التخنيون، الذي وفّر أبحاثاً وإجراءات ومنتجات طبية وغيرها من الأبحاث العلمية والهندسية المتميزة على مدى عقود. وقد تأسست "كلية الطب الأمريكية في التخنيون" في عام 1979 لكي يدرس فيها الطلاب الأمريكيين الذين يتدربون في إسرائيل ثم يعودون إلى أمريكا للممارسة.

وتعمل الولايات المتحدة بشكل وثيق مع الشركات "الإسرائيلية" الرائدة في مجال الاستجابة في مشاركة الأدوات والتقنيات، بما في ذلك القلم الرقمي (الذي ينقل المعلومات حسب ترتيب الأولويات إلى مستشفيات الاستقبال) ورموز تعريف الترددات اللاسلكية (التي تتبع المرضى أثناء نقلهم إلى المستشفى) و"جهاز العثور على المفقودين" (الذي يُنشئ سجلات صور للضحايا من أجل التعرف عليهم وتحديد مواقعهم). وتشمل الإسهامات الهامة الأخرى توفير التوجيهات للمستجيبين والمستقبلين الأوائل، بما في ذلك تقنيات إدارة المواد الكيميائية مثل مكتبة WebWISER الإلكترونية. كما تعمل الولايات المتحدة مع إسرائيل عن كثب من أجل الاستعداد للإرهاب الإشعاعي.

وعلى نطاق أوسع، يمكن لنظام الرعاية الصحية الكلي "لإسرائيل" أن يوفر أفكاراً هامة للممارسين الأمريكيين. ففي العديد من المجالات يوفر النظام الإسرائيلي نتائج أفضل بتكلفة أقل، وهو ما قد ينطوي على دروس قيِّمة للولايات المتحدة.

مايكل آيزنشتان، ديفيد بولوك، غريغ سليتر، وستيف فيليبس
معهد واشطن لسياسة الشرق الأدنى (بتصرف)
مركز دراسات وتحليل المعلومات، التقرير المعلوماتي، ملحق 2732، 2013/2/11

69. براءة من حركة حماس

د.فايز أبو شمالة

كنت سأضم حركة حماس إلى باقي فصائل منظمة التحرير التي نبذت المقاومة، واعترفت بـ»إسرائيل»، واكتفت بدولة فلسطينية ضمن حدود غزة والضفة الغربية.

وكنت سأسقط حركة حماس من حسابي، وأعلن البراءة من التعاطف معها، إلى أن قرأت اليوم ما نشرته وكالة فرانس برس عن أهم نقاط الخلاف التي ما زالت تعيق المصالحة الفلسطينية، ودققت في النقطة الوحيدة التي تهمني كفلسطيني لاجئ، ما زال يقبض روحه وجع عشرات السنين من الجوع والفقر واللجوء.
قرأت فقرة الخلاف التي أشارت إليها الوكالة، ودققت في معانيها التي تقول:
«تعتبر «فتح» والفصائل الأخرى أن المقاومة الشعبية السلمية هي السبيل لتحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني على حدود عام 1967، أما «حماس» فإنها توافق على هذا البرنامج بما لا يلغي كافة أشكال المقاومة الأخرى، وأن دولة فلسطين هي على جميع أراضي فلسطين التاريخية».
طالما وافقت حركة حماس على البرنامج المرحلي، فلماذا تعترض الفصائل الفلسطينية على فقرة: «بما لا يلغي كافة أشكال المقاومة الأخرى»؟ وإذا كانت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية قد ألغت فكرة المقاومة من برامجها، وحرمت الأجيال من حقها في البقاء، فلماذا يريدون فرض ذلك على كل الفلسطينيين؟
إننا ملايين اللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات نولد ونتجدد مع المقاومة، ولا نصدق أن فلسطينياً قد ولدته أمه من أب فلسطيني في مدينة يافا أو صفد أو حيفا أو المجدل، ينبذ المقاومة، ويرفض أن تقام دولة فلسطينية على جميع أراضي فلسطين التاريخية!
جملة أخيرة إلى حركة حماس: من أجل المصالحة الفلسطينية يجوز التنازل عن كل نقاط الخلاف مع فصائل منظمة التحرير، شرط عدم إلغاء فقرة «كافة أشكال المقاومة الأخرى» وعدم التخلي عن جملة «على جمع أراضي فلسطين التاريخية».
لو فعلتها حركة حماس، ووافقت على ما تطرحه فصائل منظمة التحرير، لو وافقت حركة حماس على ما يشترطون، فإنها ستكون مثل امرأة تغطي شعرها بالطرحة، وتحجب وجهها بالمنديل، ولكنها تنزع جلبابها، لتكشف عن ساقيها، وهي تعرض صدرها البض لمن أراد أن يبصبص عليه من اليهود، ويتلمظ بشفتيه، تحقيقاً للحلم الموعود.

السبيل، عمّان، 2013/2/12

70. اجتماع المنظمة: فشل أم نجاح؟

هاني المصري

إذا أردنا معرفة نجاح أو فشل اجتماع لجنة تفعيل المنظمة علينا أن نعرف أين كنا قبله وأين أصبحنا بعده؟
قبل الاجتماع تم الاتفاق على جدول زمني تضمن استكمال بحث وإقرار قانون انتخابات المجلس الوطني، والشروع في تسجيل الناخبين، وتشكيل الحكومة بدءًا من الثلاثين من الشهر الماضي، وتفعيل لجنتي الحريات والمصالحة المجتمعيّة، وسط أجواء إيجابيّة وتقديرات متفائلة بأن الاجتماع سينجح في حسم الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، خصوصًا فيما يخص تحديد موعد قريب لتشكيل الحكومة وموعد آخر لإجراء الانتخابات.
انتهى الاجتماع من دون أن يتمكن من إنهاء أي نقطة مدرجة، إذ استمر الخلاف حول قانون انتخابات المجلس التشريعي وعلاقته بالمجلس الوطني، وتقسيم الدوائر في انتخابات المجلس الوطني، وعلاقة لجنة الانتخابات المركزيّة المعنيّة بانتخابات المجلس التشريعي باللجنة التي يجب أن تشكل لانتخابات المجلس الوطني.

أما بالنسبة للقضيّة الحاسمة الذي كان من المتوقع حسمها وهي موعد تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات، فقد تم تأجيلها إلى نهاية الشهر المقبل، وذلك بسبب إصرار الرئيس "أبو مازن" على أن يكون عمر الحكومة التي سيتم تشكيلها برئاسته ثلاثة أشهر فقط، وهذا أمر رفضته "حماس"، وطالبت بتشكيل الحكومة أولًا على أن تقوم بتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات وتحديد موعدها بعد ذلك.

في ضوء هذه النتائج، يكون الاجتماع قد فشل فشلًا ذريعًا، ولا ينفع لتغيير ذلك التصريحات التي اعتبرت أن هناك تقدمًا قد حصل، وهي تدل على حاجة كل الأطراف لاستمرار ما أسميته "عمليّة المصالحة"، ولكن "عمليّة المصالحة" شيء، وتحقيق المصالحة بمعنى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أسس وطنيّة وديمقراطيّة وشراكة حقيقيّة شيء آخر، ويبدو واضح أكثر أنه هدف بعيد المنال في ظل تمسك "جماعات مصالح الانقسام" بمصالحها على حساب المصالح الوطنيّة.

"فتح" و"حماس" تريدان "عمليّة المصالحة" حتى لا تتحملان المسؤوليّة أمام الشعب عن استمرار الانقسام، وحتى يحاول كل منهما تحقيق أهدافه التكتيكيّة منها، "فتح" بالحصول على دعم جميع الفصائل لبرنامجها السياسي وقيادتها للسلطة والمنظمة، و"حماس" باستخدام المصالحة بوابة للحصول على الاعتراف والشرعيّة العربيّة والدوليّة.

حتى لو نجح الاجتماع في تشكيل الحكومة وتحديد موعد لإجراء الانتخابات؛ ستكون حكومة فوقيّة، وأقصى ما يمكن أن تحققه في ظل تأجيل معظم الملفات المهمة هو إدارة الانقسام لا إنهاءه، وإدارة الانقسام ليس أفضل شيء يمكن تحقيقه، بل يمكن أن تكون أسوأ ما يمكن تحقيقه، لأنها تغطي على الانقسام وتساعد على استمراره، وربما تعميقه.

"حماس" حملت "أبو مازن" المسؤوليّة عن الفشل أو عن "التقدم المحدود" الذي لم يرتق إلى طموحات شعبنا من الاجتماع (كما صرح عدد من المشاركين في الاجتماع)، وَعَزَت ذلك إلى استمرار الفيتو الأميركي على المصالحة، ورهان "أبو مازن" على زيارة باراك أوباما للمنطقة في أواخر الشهر المقبل، أي عشيّة انتهاء المدة المعلنة لتشكيل الحومة وتحديد موعد الانتخابات.

و"فتح" حملت "حماس" المسؤوليّة عن الفشل، وَعَزَت ذلك إلى خلافات في "حماس"، وأنها تريد أن تبقي على سيطرتها على قطاع غزة، ولا تريد الاحتكام إلى الشعب بإجراء الانتخابات، وأضيف إلى ما سبق من عندي، إلا عندما تضمن فوزها فيها، كما تريد أن تضمن كذلك احترام هذا الفوز وليس مصادرته كما حدث بعد فوزها في الانتخابات السابقة.

إن نفي تأثير العوامل الخارجيّة (إسرائيل والولايات المتحدة الأميركيّة وأطراف اللجنة الرباعيّة والدول العربيّة والإقليميّة المؤثرة) ينطوي على تضليل أو عدم معرفة؛ لأن إسرائيل بوصفها الدولة المحتلة تتحكم بتشكيل الحكومة الفلسطينيّة وقدرتها على العمل إذا شكلت، وبإجراء الانتخابات أو عدم إجرائها، وباحترام نتائجها أو تعطيلها، وبعمل الأجهزة الأمنيّة؛ أي تعتبر إسرائيل لاعبًا رئيسيًّا، ولا يمكن إتمام المصالحة من دون موافقتها والالتزام بالاتفاقات والالتزامات السابقة، أي من دون أن تكون المصالحة جزءًا من عمليّة سياسيّة تفيد إسرائيل، سواء من خلال مجيئها بالتزامن مع اتفاق على استئناف المفاوضات وفق شروطها السابقة، أو بعد تحسين طفيف عليها، أو أن تكون المصالحة منصة لإجراء الانتخابات من دون توافق وطني فلسطيني على المرجعيات والأهداف وأشكال النضال؛ ما يجعلها قفزة في المجهول، من شأنها تكريس الانقسام وتعميقه، مثلما ساهمت الانتخابات السابقة وسرعت في حدوث الانقسام.

إن الانتخابات ليست هدفًا بحد ذاته، ولا عصا سحريّة، بحيث يتم التصوير بأنها ستحسم الخلاف وتنهي الانقسام وأنها "مفتاح المصالحة"، بل إن الانتخابات من دون وحدة وتوافق وطني على "ركائز المصلحة الوطنيّة العليا"، ومن دون تغيير المسار السياسي الذي بدأ منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى الآن؛ استمرارٌ في الدوران في الحلقة الجهنميّة المفرغة التي تدور فيها منذ بدء ما يسمى "عمليّة السلام" وحتى الآن، التي جعلتنا نعيش في كارثة عنوانها تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتقطيع الأوصال وتهميش القضيّة والفصل وضرب أهم ركائزها، وهي وحدة الشعب والقضيّة والأرض.

إن تأثير العوامل الخارجيّة واضح جدًا، وخضع لها طرفا الانقسام "فتح" و"حماس" بمباركة بقيّة الفصائل والشخصيات المستقلة، بدليل الاتفاق على الاستمرار بنفس المسار السياسي الذي ثبت للجميع فشله، وكما يظهر بتشكيل حكومة من المستقلين وليس حكومة وحدة وطنيّة يشارك فيها المستقلون، والاتفاق على ترؤس "أبو مازن" للحكومة، بالرغم من أنه يجمع بين رئاسة المنظمة والسلطة والدولة و"فتح"، وهذا وذاك جاء استجابة لشروط اللجنة الرباعيّة، ومحاولة لتجنب المقاطعة الدوليّة للحكومة والفيتو الإسرائيلي إذا شاركت فيها "حماس".

إن هذا يوضح أن المصالحة غير ممكنة إلا إذا جاءت ضمن شروط معينة تجعلها خطوة تساعد على إحياء ما يسمى "عمليّة السلام" واستئناف المفاوضات.

في هذا السياق يكون تأجيل الحكومة وعدم تحديد موعد الانتخابات إلى ما بعد زيارة أوباما من المفهوم أنه يرجع في أحد أسبابه إلى استمرار الوهم الذي يظهر في الرهان على معرفة إلى أي مدى ستذهب الإدارة الأميركيّة في فترة رئاسة أوباما الثانيّة للضغط على إسرائيل؟ فتشكيل الحكومة الفلسطينيّة الآن عشيّة الزيارة يمكن أن تفسره إدارة البيت الأبيض كخطوة سلبيّة يمكن أن تساهم في إفشالها، فإذا نجحت الزيارة باستئناف المفاوضات تأتي المصالحة الفلسطينيّة لإعطاء الشرعيّة من جديد لهذا المسار، خصوصًا أن "حماس" تبحث عن الشرعيّة العربيّة والدوليّة وعن الاعتراف بها، وتحتاج إلى الدخول إلى المنظمة وشرعنة دخولها إلى السلطة حتى تحقق هذا الهدف.

وإذا فشلت الزيارة يكون تشكيل حكومة وفاقيّة أو عدم تشكيلها ليس بالأمر المهم جدًا حينها.

من الصحيح أيضًا أن "أبو مازن" و"فتح" يخشيان من أن تشكيل حكومة من دون تحديد موعد قريب لإجراء الانتخابات، يمكن أن يؤدي إلى استمرارها حتى إشعار آخر، وما يعنيه ذلك من أن رئيس الحكومة سيتحمل المسؤوليّة والأعباء كافة حتى إشعار آخر من دون أن تكون الحكومة قادرة على الحكم في قطاع غزة، وذلك يظهر في تأجيل الملفات المهمة، مثل البرنامج السياسي، والملف الأمني، وإعادة تشكيل المنظمة من خلال إطار قيادي مؤقت إلى حين إجراء انتخابات المجلس الوطني، وعدم الاتفاق على كيفيّة معالجة كتائب المقاومة المسلحة، وعلى عودة الموظفين المفصولين والمستنكفين والمؤسسات المغلقة، وعدم التعامل الجدي مع انتخابات المجلس الوطني، بدليل عدم السعي لتسجيل الناخبين في الشتات، وعدم الاتصال بالدول العربيّة والأجنبيّة لأخذ موافقتها على إجراء الانتخابات على أراضيها.

"حماس" معها حق في الخشيّة من تشكيل حكومة وتأجيل إجراء الانتخابات من دون ضمانات بحريتها ونزاهتها وتوفير أجواء لها وضمان احترام نتائجها، على الأقل ضمانات فلسطينيّة وعربيّة، و"فتح" معها حق في الخشيّة من تشكيل حكومة وتأجيل الانتخابات حتى إشعار آخر، ولكن لا "حماس" ولا "فتح" معهما أي حق في تأجيل الوحدة تحت تأثير الرهان على المتغيرات العربيّة وصعود الإسلام السياسي، والرهان على نجاح الجهود الرامية إلى استئناف المفاوضات.

إن هذا الأمر يعني أن "حماس" تريد وحدة وفقًا لشروطها، تمكنها من الشراكة أولًا والقيادة ثانيًا، و"فتح" تريد وحدة تحافظ على استمرار قيادتها للمنظمة والسلطة، بينما الوحدة الحقيقيّة ممكنة إذا جاءت استجابة للمصلحة الوطنيّة العليا، وليس لمصلحة هذا الفريق أو ذاك. وهي لن تكون كذلك إلا إذا جاءت جزءًا من إعادة الاعتبار للمشروع الوطني وإحياء القضيّة وإعادة بناء المؤسسة الجامعة والقيادة الواحدة، التي عليها أن تمثل قضايا ومصالح الشعب الفلسطيني أينما تواجد داخل الوطن المحتل وخارجه من دون تقزيم القضيّة الفلسطينيّة، عبر التعامل معها كقضيّة إقامة دولة فقط في الضفة والقطاع، وتجاهل الأبعاد الأخرى لها النابعة من كونها قضيّة تحرر وطني لا يمكن أن تتحقق إلا بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه بالحريّة والاستقلال الوطني وتقرير المصير والعودة والمساواة والعيش الكريم إلى أن يحقق أهدافه الوطنيّة.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/2/12

71. انتصار غزة المزدوج و بداية انهيار المشروع الصهيوني

أ . د . علي الهيل

المعيار الذي يتم على أساسه تقييم الحروب الحديثة هو معيار تحققُ الأهداف. بمعنى هل استطاع العدو تحقيق أهدافه التي من أجلها دخل الحرب؟ في حالة حربي غزة نهاية 2008 وبداية 2009 وحرب الثمانية أيام 2012 وفي حالة الحرب على لبنان 2006 كان هدفا 'إسرائيل' إيقاف الصواريخ و تحرير أسراها، وكلا الهدفين لم يتحققا. إذن معياريا 'إسرائيل' خسرت الحرب، وحركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية كسبتها.

يمكن القول: إن إسرائيل لأول مرة في تاريخها تحس بمرارة الهزيمة عسكريا وسياسيا. عسكريا، عندما إستطاعت صواريخ (فجر 5) المتطورة أن تصل (تلَّ أبيب)، و سياسيا، عندما فُوض الرئيس المصري (محمد مرسي) كما يبدو أمريكيا، بالتوسط بين الجانبين، ممكِّنا (حماس) من فرض شروطها لوقف إطلاق النار على إسرائيل. ومن شاهد المؤتمر الصحفي للثلاثي الحزين نتنياهو – باراك– ليبرمان بعد يوم واحد فقط من نهاية الحرب وخيبة الأمل الواضحة على وجوههم الكالحة يدرك مدى فداحة الهزيمتين العسكرية والسياسية اللتينِ مُنوا بهما.

ما من شك في أن الحصار الصهيوني على غزة قد تم كسره. بدأ أمير قطر بكسره أولا بزيارته وفي معيته تقريبا كل طاقم حكومته، وقد نظر إليه كثيرون على أنه ثورة شعبية جديدة أخرى، والإحتفاء والإحتفال الرسميين والشعبيين بالزيارة كان جليا ومدويا، وكانت زيارة الأمير مقرونة ليست بالكلام كما تعود الفلسطينيون من كثيرمن العرب بل كانت مقرونة بعون تجاوز الأربعمائة والخمسين مليون دولار، هدية متواضعة من شعب قطر الأبي المضياف على طول تاريخه.

و طبعاً، أخذت مبادرات كسر الحصار تترى وتتوالى كأمطار الشتاء. ولا شك في أن تغير الوضع السياسي والوطني في مصر العروبة أبداً قد أسهم في إنهاء مآسي وكوارث الحصار. ولا شك أيضاً في أنَّ ضغوط الرئيس الأمريكي (أوباما) ومعه قادة بريطانيا وفرنسا بالتحديد على القيادة الصهيونية بوقف الحرب وبأن لا تفكر في شن حرب برية لاسيما بعد نضوب ما يسمى (ببنك الأهداف)، وبعد ذلك بانتقادهم لقرار الحكومة الصهيونية بناء أكثر من ثلاثة آلاف مغتصبة جديدة في القدس والضفة، ردا على الحدث الأضخم بقبول فلسطين دولة غير عضو بصفة مراقب في الأمم المتحدة، واصطفاف مائة وثلاثين دولة مع القرار، والصفعة التي شعرت بها كل من أمريكا التي رفضت القرار مع دول تابعة تعيش على فتاتها وبريطانيا التي

لم (تستحِ كالعادة على دمها) وامتنعت عن التصويت، ما كانت كل تلك التطورات غير المسبوقة لتتم لولا تضحيات شعوب الثورات الشعبية العربية خاصة في تونس ومصرالذين تخلصوا من إثنين من كبار حماة الأمن الصهيوني في العالم العربي، أو الوطن العربي كما أصبحت مؤخراً أؤمن به.

لم أستطع أن أفهم ولَربما فهمتُ جزئية في خطاب (محمود عباس في رام الله)، قبيل توجهه إلى الأمم المتحدة، عندما تحدث عن صمود غزة و لم يأتِ على ذكر الإنتصار المعياري الصاخب الذي تحقق بإذن الله على يد (حماس والجهاد وكتائب الأقصى والشعبية والديمقراطية والألوية والفصائل المقاومة الأخرى)، وكأنه قد أخذته العزةُ بالإثم لأنه قد طالما وصف صواريخ (حماس) والمقاومة في غزة بالتنك والألعاب النارية والعبثية، حتى عندما لامست حدود (تل أبيب)، ووضعت إسرائيل النووية (وهي التي معها ما يُعرف بالمجتمع الدولي برمته وبقضه وقضيضه، في (حيص بيص). ليس ذلك كلامنا بل هو خلاصة كلام الصحف وباقي الإعلام الصهيوني. ما كنتُ أود أن يفسد علينا (محمود عباس) متعة الإنتصارين العسكري و السياسي، على يد خصومه في غزة، و كنت أتطلع إلى قرار جريءٍ يأخذه لإعلان ذهابه إلى (نيويورك) من غزة هاشم المنتصرة بإقرار مُدَوٍ من أعدائها. بَيْدَ أن (عباس) أبى إلا وأن (يُخربُ) علينا فرحتنا.

وإخالُ أن قبول فلسطين في الأمم المتحدة ما كان هو الآخر ليتمَّ لولا انتصار غزة العسكري المدعوم سياسياً. وإخالُ أيضاً أنَّ لو أن غزة لم تنتصر بالشكل الذي حدث و تحدثنا عنه لَكان الوضع في (نيويورك) مختلفا فلسطينيا أو لنقل عباسيا. فما بالُ أقوامٍ من العرب، لم يتجاوزوا بعدُ عقلية (داحسَ والغبراء وحرب البسوس) و(البسوسُ لا يسوسْ). ولا أدري (والمصيبة أعظمُ) و لَربما أدري (وتلكَ مصيبة)، لماذا يصر عباس على التفاوض مع إسرائيل وهو الذي لم يثمر شيئاً في مطلق المطلق منذ مدريد وأوسلو 1994، و لماذا يكافىء بريطانيا على عدم تصويتها وهي التي هددته بأنها ستعترض مثل أمريكا وتابعاتها وهي طبعا التابعة الكبرى إنْ هو فكر بعد القبول الأممي بمقاضاة الإرهابيين الصهاينة على جرائمهم التي يقر بها قضاة ومفكرون ومسؤولون سابقون بريطانيون وأمريكيون وأوروبيون أحرار معادون للعنصرية وحتما الصهيونية، وأن يعود إلى عبثية المفاوضات، أي إلى المربع الأول. ونصيحتنا لعباس: أنت يا أبا مازن، جربتَ (عبثية المفاوضات) كما يقر بذلك (صائب عريقات) نفسه وآخرون في سلطتك، مثل (عزام الأحمد)، فلْتجرب (الصواريخ العبثية) كما كنتَ تسميها دائما فاتاً في عضد المقاومين رغم أنهم ظلوا يقاومون (بصواريخهم العبثية) التي أقضت مضاجع الصهاينة وأنجزت قوة الردع بشهادة الصهاينة انفسهم ومن يدور في فلكهم، وما تزال تقض مضاجعهم وهي في مخابئها وقد وضعتِ الحرب أوزارها إلى حين. فما بالُ أقوام من العرب لا يكادون يفقهون قولا؟.

القدس العربي، لندن، 2013/2/12

72. يا يئير أخرج إلى الخارج

ألوف بن

إن يئير لبيد ممزق بين وعوده المتناقضة بالجلوس في الحكومة وإحداث تغيير. اذا انضم الى بنيامين نتنياهو، ولا يهم في أي منصب، فسيفي بالوعد الاول وينقض الثاني. وسيصعب على لبيد ان يغير من داخل الحكومة ولن يستطيع ان يبني يوجد مستقبل بديلا عن الليكود، ونفسه وارثا لنتنياهو.

الحيرة شديدة. فقد توقع ناخبو لبيد «أن يؤثر من الداخل»، لا أن يجف في المعارضة. وتوجه رفاقه في الحزب وبخاصة اولئك الذين شغلوا مناصب تنفيذية، الى السياسة كي يصبحوا وزراء في الحكومة ورؤساء لجان في الكنيست لا لكي يسخنوا المقاعد الخلفية.

لكن الليكود لا يوجد مستقبل فاز في الانتخابات ولا يريد نتنياهو ان يغير شيئا. فالنظام الاجتماعي والسياسي القائم يريحه ويطيب له. وهو محتاج الى لبيد فقط من اجل خفض سعر «شركائه الطبيعيين» من الاحزاب الحريدية والبيت اليهودي.

برغم وجوه التشابه بينهما، فان لبيد ليس الشريك الطبيعي لنتنياهو بل هو خصمه الذي يريد ان يحل محله في الانتخابات القادمة. وقد أنشيء يوجد مستقبل كي يغير ترتيب الأولويات التي أرساها اليمين في الـ 36 سنة الاخيرة وفي مقدمتها الاستيطان في الضفة ورعاية «مجموعة الدارسين» الحريدية. ويريد لبيد ان يعيد التيار العام العلماني الى قيادة الدولة وان يصرف المواد عن التلال والمدارس الدينية ويعيدها الى المدن الكبيرة والدراسات العليا. ويدل الـ 19 نائبا الذين حصل عليهم ان له أملا. فمع وجود قدر قليل آخر من الجهد والحظ سيجذب يوجد مستقبل اليه مصوتي الحركة وكديما وينقض على الهوامش العلمانية من الليكود بيتنا وعلى خائبي الآمال من العمل. والفرصة موضوعة على بابه لكن يجب على لبيد كي تتحقق ان يبدو انه بديل لا خادم لنتنياهو.

لن يستطيع لبيد في اللحظة التي يدخل الحكومة فيها ان يخرج وسينكل نتنياهو به. فهو سيدفعه الى وزارة المالية وبعد ان يستعمله على أنه عارض الشر لتقليص الميزانية ورفع الضرائب، سيضعضع سلطته ويتدخل في قراراته. وستعرض صحيفة «اسرائيل اليوم» وزير المالية لبيد على انه هاوٍ مبلبل، وتعرض نتنياهو على انه البالغ الخبير الذي ينقذ الاقتصاد من الانهيار. وسيفرض عليه رئيس الوزراء الاستمرار في الانفاق على المدارس الدينية من غير الدراسات الجوهرية بدعوى «منع شقاق في الشعب» وسيئن لبيد ويطيع مع تهديدات فارغة بالاستقالة.

يتم الاستبدال بالسلطة من المعارضة لا من الحكومة. فلا يمكن الجلوس اربع سنوات الى جانب نتنياهو وان تكون شريكا كاملا في سياسته ثم تقول للجمهور ان رئيس الوزراء سيء ويجب ان يمضي. ولا يمكن ايضا الانضمام الى ائتلاف زمنا محددا ثم الخروج والشتم لأن هذا لا ينجح ببساطة. فقد حاول حزب العمل سنين ان يكون شريك الليكود وخصمه معا الى ان انتقضت عراه ودفع الى الهامش. ولن يكون ليوجد مستقبل حتى السجل الغني لمباي التاريخي يعتمد عليه. فهو سيتلاشى مثل جميع احزاب الوسط السابقة.

سيعاني لبيد اذا تخلى عن الاغراءات التي يعرضها نتنياهو عليه. وسيسخرون منه انه لا يفهم في السياسة، وانه تخلى عن احتمال اكتساب خبرة وزارية والاضرار بالحريديين. بل انه لن يتمتع حتى بلقب رئيس المعارضة، مع السيارة المدرعة والحراس ولقاء الأجلاء من الخارج، وهي الاشياء التي ستكون من نصيب شيلي يحيموفيتش. لكن للبيد ثلاث مزايا عليها باعتباره بديلا عن نتنياهو: فهو ذو شعبية وهو يفهم ناخبيه جيدا وهو منيع من العزل في حزبه.

سيضطر المعارض لبيد الى العمل الصعب كي يجعل يوجد مستقبل الحزب الحاكم القادم. وعليه ان يقترح اقتراح ميزانية مضادا، وان يناضل من اجل تجنيد الحريديين وان يعين وزراء ظلال يضايقون الحكومة. وان يتجول في أنحاء البلاد كما فعل في الحملة الانتخابية ويقول للناس ان الحال هنا يمكن ان تكون مختلفة. وانه يمكن التغيير لكنه يحتاج فقط الى قوة انتخابية أكبر. وكما تخلى عن مكانته الاعلامية والأجرة السخية

كي يتجه الى السياسة، يتخلى الآن عن سيارة الفولفو وعن المكتب ليحشد قوة من اجل تغيير حقيقي في الدولة. برهن لبيد على انه يعرف كيف يقنع فهل يكون عنده الصبر ايضا على حملة سياسية طويلة؟

هآرتس، 2013/2/11

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/12

73. صورة:

الأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي يواصل إضرابه لليوم الـ 204 و صحته متدهورة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2013/2/12